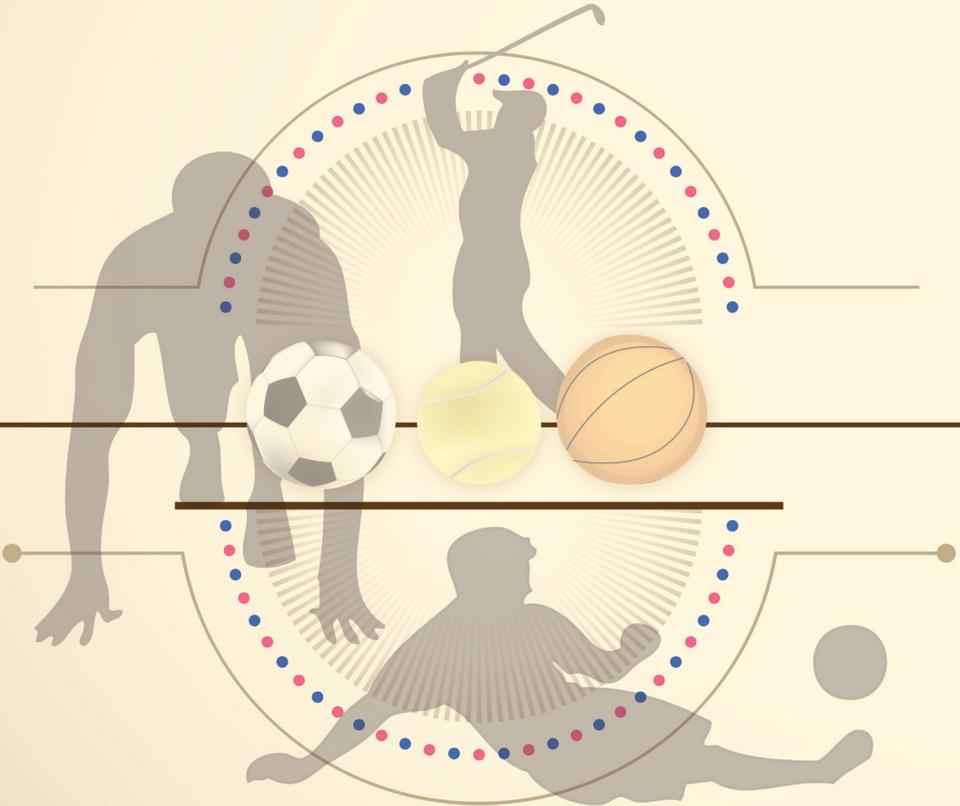


ثقافة الرياضة



ثقافة الرياضة

في كلمات الإمام الخميني رحمته الله والإمام الخامنئي رحمته الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ثقافة الرياضة

في كلمات الإمام الخميني قدس سره
والإمام الخامنئي عليه السلام

سرور منور منور، الدنيا كيفة، والبر كرم

ثقافة الرياضة

اسم الكتاب:	ثقافة الرياضة في كلمات الإمام الخميني <small>قدس سره</small> والإمام الخامنئي <small>عليه السلام</small>
إعداد:	مركز نون للتأليف والترجمة
نشر:	جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
الطبعة الأولى:	2014م - 1435هـ

الفهرس

9	المقدمة
11	الرياضة من ضروريات الحياة
12	الإمام الخامنئي يواظب على ممارسة الرياضة
15	لا تعارض بين الرياضة والتدين
15	الرياضة ليست ملازمة لعدم التدين
16	قيمة الجو المعنوي للرياضيين
17	البيئة الرياضية وثقافة المسلمين
18	اجعلوا أجواء الرياضة أجواءً دينية
20	التنافس الرياضي والمعنوي
21	وصية القائد للشباب
23	عمر الشباب؛ فترة التحصيل والتهديب والرياضة
23	الرياضي المؤمن لا يصيبه الذبول
24	التعلم والتهديب والرياضة
26	الرياضة المادية والمعنوية
26	الإنسان السوي
27	الرياضة في خدمة الإسلام
28	روح الرياضة الإسلامية
29	التغيير انطلاقاً من ميادين الرياضة
29	الرياضة ميدان للتصوير والتفوق

ثقافة الرياضة

31	التمييز والبحث عن المميزين في الرياضة
33	مهمة الرياضة وأهدافها
33	مهمة الرياضة
34	أهداف الرياضة
35	ممارسة الرياضة والعمل
37	مراعاة الجوانب المعنوية في الرياضة
37	التقوى روح الرياضة
39	العبادات وممارسة الرياضة
40	جماليات الرياضة وفوائدها
41	فلسفة ومنطق الرياضة
43	الرياضة لجميع الشرائح الاجتماعية
43	التربية الرياضية للمجتمع، وللشباب، وللعسكر
45	الرياضة سبيل النصر والنجاح
47	الرياضة فرض لكل المجاهدين
50	تنظيم العمل الرياضي
50	تذليل الصعاب التي تعترض الرياضيين
50	دور المدرب، والمسؤول عن الرياضة
52	وضع قوانين للرياضة
54	الرياضة إرادة الأبطال
54	الرياضة والأبطال
58	المباريات البطولية
59	البطل نموذجاً للتحفيز

62	أفضل علامات البطل التواضع
65	خصائص أبطال الرياضة المسلمين
65	التسديد الإلهي
66	البطولة تحقّق أمرين
70	الرياضة البطولية
73	أنواع الرياضة
75	الإبداع في الرياضة
78	الرياضة للجميع
79	مخاطر ترك الرياضة
81	رياضة الجرحى والمعوقون
83	رياضة المصارعة
85	رياضة كرة القدم
86	تسلّق الجبال
88	الألعاب القتالية
89	البحث عن الصدارة في الرياضة
91	رياضة النساء
93	ملحق: استفتاءات الإمام الخامنّي في أحكام الرياضة
101	المراجع والمصادر

ثقافة الرياضة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

وبعد.

لا يشك عاقل بما للرياضة من أهمية فردية واجتماعية وعامة، كونها تنعكس بآثارها الإيجابية الفريدة على جميع الشرائح الإنسانية، وتتجلى فوائدها بوضوح في سلامة الصحة الجسدية والنفسية للمواظبين عليها.

ولهذا نجد بأن القيادات والشعوب الواعية والحكيمة تتعامل مع الرياضة على أنها وظيفة تربوية وثقافية يجب أن تسخر الإمكانيات والموارد لأجلها، وأن يعمل بجد على تربية سائر أفراد المجتمع على ممارستها، واعتمادها في برامج تنمية الأفراد وتأهيلهم في مختلف المؤسسات والمراكز بما يضمن إشراك أكبر قدر ممكن من الناس فيها.

ولهذا نجد بأن الإمام القائد السيد علي الخامنئي (حفظه المولى) يوصي جميع الشرائح الاجتماعية ولاسيما الشباب بالرياضة، وذلك لما في الرياضة من فوائد وآثار إيجابية على المجتمع، فيقول: «نريد للجميع أن يمارسوا الرياضة وأن يتوجهوا نحو الرياضة البدنية التي تؤمن السلامة الجسدية. فإن مجتمعاً سالماً من الناحية الجسدية، وخالياً من الآفات التي تحدث جرأ الكسل، وحب الدعة، يمكنه أن يتقدم في

ثقافة الرياضة

الميادين المعنوية تقدماً جيداً. وإنّي أمارس الرياضة منذ الصبا، ولا أزال أمارسها إلى الآن...»⁽¹⁾.

ويعتبر عليه السلام بأن ممارسة الرياضة بالنسبة للشباب هي رأس مال احتياطي، وهي فريضة عامّة على الجميع وذلك من أجل السلامة والحفاظ على النشاط...⁽²⁾.

ونظراً لأهمية الرياضة في حياة الإنسان، وما لها من تأثير إيجابي على المجتمع فإننا نقدّم هذا الكتاب الذي ضمّ على صفحاته توجيهات وكلمات هامة مستفادة من الروايات الشريفة عن أهل بيت العصمة عليهم السلام، ومن الكلمات والتوجيهات والوصايا القيّمة لكل من الإمام الخميني قدس سرّه والإمام الخامنئي عليه السلام، سائلين العلي القدير أن يوفّق الجميع للاستفادة منه.

والحمد لله رب العالمين

مركز مؤلفات الإمام الخميني قدس سرّه والإمام الخامنئي عليه السلام

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج38، ص356..

(2) (م. ن)، ج37، ص504 بتصريف.

الرياضة من ضروريات الحياة

أنا لست رياضياً، ولكنني أحبّ الرياضيين⁽¹⁾، عبارة حكيمة قالها الإمام الخميني قدس سره، وهي تحتوي على آلاف الرسائل، حيث أعطى فيها أولوية خاصة للرياضة⁽²⁾.

فالرياضة في الحقيقة أمر مهمّ جداً، وهي واحدة من ضروريات الحياة الإنسانية⁽³⁾، وعلى عموم الناس أن يأخذوا الرياضة على محمل الجدّ، وينبغي للجميع أن يحسبوا الرياضة أمراً ضرورياً ولازماً من أجل سلامتهم.

المجتمع الرياضي هو مجتمع نشيط، ومجدّ، وحيّ، ومنتج، فانقلوا عادة الرياضة إلى أبنائكم أيضاً، وشجّعوا الأطفال والناشئة. خاصة الشباب. على ممارسة الرياضة. وحتى كبار السنّ والعجزة ينبغي لهم ممارسة الرياضة. على كلّ شخص أن يمارس الرياضة المناسبة لحاله. فالرياضة أمر لازم، وتكليف لازم من أجل نشاط المجتمع وليونته الدائمة. ومجتمعنا اليوم يحتاج إلى هذه الليونة وهذا النشاط⁽⁴⁾.

(1) صحيفة الإمام الخميني عليه السلام، ج16، ص80

(2) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج35، ص92 - 93.

(3) (م.ن)، بتاريخ 8/10/1375.

(4) (م.ن)، ج34، ص198.

الإمام الخامنئي قده يواظب على ممارسة الرياضة

إنني أمارس الرياضة منذ الصبا، ولا أزال أمارسها إلى الآن. أرى للأسف شبابنا يتراخون في أمر الرياضة وهذا خطأ كبير. في الماضي كنا نتسلق الجبال، كنا نسير مسافات طويلة. ولقد ذهبت مع أصدقائي عدّة مرّات إلى جبال أطراف مشهد، فكنا نتقل من جبل إلى جبل، ومن قرية إلى أخرى، ونسير عدّة أيام وليالٍ. كنا نمارس مثل هذه الرياضات، وكانت هذه هي التّنزّهات المسليّة التي كنا نمارسها خارج المدينة⁽¹⁾. أوصي الجميع بممارسة الرياضة. أذهب إلى مرتفعات الشمال هذه، فأشعر بالفضّة حين أرى أحيانا أنّها خالية. وقد يصدف أحيانا أن أذهب في أوقات الذروة من أيام الجمعة فأسرّ لرؤية الجموع كثيرة. أعتقد أنّ الله سبحانه قد هياّ وسيلة مجانيّة للطهرانيين ليمارسوا الرياضة في مرتفعات البرز⁽²⁾ هذه، ولكنّ الأغلبية لا تستفيد منها. لم تنفق على هذه المرتفعات الأموال، ولم نفعّل شيئا، فلنذهب ونستفيد من هذه الهبة الإلهية. هذه هي الرياضة، هذه هي الحركة، السير في جوّ مفتوح وطلق. جميع مدن البلاد تقريبا تتمتع بهذه الإمكانيات المجانيّة. الإمكانيات

(1) صحيفة الإمام الخميني، ج 34، ص 396.

(2) جبال البرز: جبال عالية تحيط بمدينة طهران.

ليست بالضرورة فراش المصارعة أو ملعب كرة القدم المفروش بالعشب وأمثالها، - بالطبع هي جزء من الإمكانيات وينبغي توفّرها، وإن لم تكن متوفّرة لدينا فإننا نفكر فيها-، ولكنّ ما تستلزمه الرياضة العموميّة والشاملة هو همّتنا، ووجود المكان الذي يمكن ممارسة الرياضة فيه بهذا النحو، وهذا لحسن الحظّ متوفّر في كلّ مكان⁽¹⁾.

إنّ أكثر أهل زماننا تديناً، أي إمامنا المعظّم، كان رياضياً، وكان يمارس الرياضة كلّ يوم إلى أواخر عمره - أي إلى ما يقارب التسعين - كان المشي هو رياضته الخاصّة.

في أحد الأيام ذهبت والشيخ هاشمي إلى الإمام في أمر مهمّ، وكان ذلك في فترة رئاستي للجمهوريّة. جلسنا إلى جانبه كما أذكر. التفتنا بعدها إلى أنّه يحرك قدميه

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ

مَا اسْتَطَعْتُمْ

مِّن قُوَّةٍ وَمِنْ

رِبَاطِ الْخَيْلِ

تُرْهِبُونَ بِهِ

عَدُوَّ اللَّهِ

وَعَدُوَّكُمْ ﴿١﴾

(1) سورة الأنفال، الآية: 60.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج 39، ص 309.

ثقافة الرياضة

لهذه الجهة وتلك الجهة، فسأله أحدنا: هل تريدون شيئاً؟ فقال سماحته: لم أمارس رياضتي اليومية. فقد كان سماحته ملتزماً بممارسة رياضة المشي ثلاث مرّات يومياً لمدة عشرين دقيقة في كلّ مرّة، وكان الوقت حينها وقت ممارسته للرياضة، وتراه الآن، يأتي إليه كلُّ من رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الشورى، وسماحته لا ينسى رياضة المشي (1)، إلى هذا الحدّ كان التزامه بالرياضة (1).

(1) (م. س)، بتاريخ 1998/12/28 م.

لا تعارض بين الرياضة والتدين

الرياضة ليست ملازمة لعدم التدين:

لا تعارض بين الرياضة، والدين، والإيمان، والتقوى والصلاح، والعفة، والورع، فلتفهموا هذا الأمر للجميع⁽¹⁾. هذا عليّ عليه السلام أينما نذهب يكون اسمه موجوداً؛ حين نذهب إلى الفقهاء يكون الفقه فقه عليّ عليه السلام، وحين نذهب إلى الزهاد يكون الزهد زهد عليّ عليه السلام، وحين نذهب إلى المتصوفة يقولون -أيضاً- إنَّ تصوفهم هو تصوف عليّ عليه السلام، وحين نذهب إلى الرياضيين يقولون إنَّ علياً مثالهم، وإنهم يشرعون رياضاتهم باسم عليّ. عليّ هذا؛ هو كل شيء⁽²⁾.

الرياضة ليست ملازمة لعدم التدين.

«إياكم والبطننة؛

فإنها مفسدة

للبدن ومورثة

للسقم، ومكسلة

عن العبادة»⁽¹⁾.

الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله

(1) بحار الأنوار، ج 59، ص 266.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، بتاريخ 1375/10/8

(2) صحيفة الإمام الخميني عليه السلام، ج 7، ص 261.

ثقافة الرياضة

لقد أصبحت الرياضة في عالم اليوم رمزاً⁽¹⁾. والإنسان بالمعنى التام للكلمة هو الذي تجتمع له قوتان، القوة الجسدية والقوة المعنوية، القوة الجسدية للخدمة، والقوة المعنوية للهداية. عندما تجتمع هاتان القوتان، يصبح الإنسان إنساناً بالمعنى التام للكلمة⁽²⁾.

قيمة الجو المعنوي للرياضيين:

على الشباب أن يمارسوا الرياضة دون استثناء⁽³⁾. اجعلوا أجواء الرياضة أجواءً دينيةً وإسلاميةً، وأجواءً توسّل وتوجّه، وأجواءً إيمان بالله تعالى⁽⁴⁾. اجعلوا جوّ الرياضة جوّاً معنوياً. الجوّ المعنوي لرياضيينا القدامى؛ أولئك الذين كانوا عندما يدخلون حلبة الرياضة، كانوا يقبلون أرض الحلبة، أولئك الذين كانوا دائماً يشرعون الرياضة باسم الله، وينهونها بالدعاء⁽⁵⁾.

(1) خطابات الثورة الإسلامية، بتاريخ 1379/8/12.

(2) صحيفة الإمام، ج7، ص541.

(3) خطابات قائد الثورة الإسلامية، بتاريخ 1377/2/7.

(4) (م. ن.)، بتاريخ 1375/10/8.

(5) (م. ن.).

البيئة الرياضية وثقافة المسلمين:

ينبغي للجو الرياضي أن يكون جواً عفيفاً، ولا ينبغي أن تُرى فيه مشاهد الخلاعة والتحلل وأي شيء غير عفيف. علينا أن نوجد هذا الجو في محيطنا الرياضي. وإذا ما حصل هذا ستسطعون في هذا العالم وستصبح رياضتنا متأثرة⁽¹⁾. هناك شيء آخر موجود في الشباب المسلم وهو حالة التدين والارتباط بالمعنويات، هذه قيمة حصرية وخاصة، يقول الإمام علي عليه السلام: «احذر أن يراك الله عند معصيته ويفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين، وإذا قويت فاقو على طاعة الله، وإذا ضعفت فاضعف عن معصية الله»⁽²⁾.

الثقافة الراهنة في العالم لا تعتبر جميع القيم هامة، ولا تروّج لها. هناك قيم مهجورة وغريبة ولكنها نفيسة جداً تغضّ الثقافة

(1) صحيفة الإمام، ج35، ص92 و 93.

(2) عبود، نهج البلاغة، ج4، ص92.

«إياكم وفضول

المطعم، فإنه

يسم القلب

بالقسوة، ويبطي

بالجوارح عن

الطاعة، ويصم

الهمم عن سماع

الموعظة»⁽¹⁾.

الرسول الأكرم ﷺ

(1) عدّة الداعي، ص313.

ثقافة الرياضة

العالمية الماديّة الطرف عنها عمداً كالقيم الرائجة في البلدان الإسلامية. قد تكون هذه القيم موجودة في بعض الدول غير الإسلامية في بعض الرياضيين، ولكن بما أنه لا وجود لحاكمية الدين، وقوة الدين، والمعنويات في تلك البلاد، وكون هذه القيمة المعنوية مهجورة فيها وفي غربة، وتجاهل عمداً؛ لذا لا يمكن للرياضي أن يجسدها⁽¹⁾. إن الأجواء الرياضية ليست متلازمة مع الفساد، والرياضة ليست مرتبطة بعدم التدين⁽²⁾.

اجعلوا أجواء الرياضة أجواءً دينية:

إنّ حالة العفة، والنجابة، والسلامة، والحياء وأمثالها موجودة بشكل طبيعيّ في رياضيينا، وقد أوصى بها الإسلام نفسه، فينبغي أن نجعلها سائدة في جوّ الرياضة والأجواء الأخرى. ينبغي أن نتمسك بثقافتنا، وأن نذهب إلى مصافّ الهجوم الثقافي⁽³⁾. يقول الإمام عليّ عليه السلام: «تَزُولُ الْجِبَالُ وَلَا تَزُلُّ، عَضُّ عَلَى نَاجِدِكَ، أَعْرَ اللَّهُ جُمُومَتَكَ، تَدِ فِي الْأَرْضِ قَدَمَكَ...»⁽⁴⁾ [تعبيراً عن ثبات المؤمن، وقوة مراسه].

لماذا لا نرى في الرياضة استراتيجيات كبرى، ولا يُستفاد من الرياضة كوسيلة قوية في مقابل الهجوم الثقافي؟⁽⁵⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج39، ص310 - 314.

(2) (م. ن)، 2005/10/25م.

(3) (م. ن)، ج35، 93.

(4) عبود، نهج البلاغة، ج1، ص43.

(5) (م. س)، بتاريخ 1377/2/7.

الرياضي [الغربيّ سواء كان رجلاً أو امرأة، وتحت عنوان المهارات الرياضية، يُصوّر على أنّه النموذج في الرياضة]، مثل هذا الرياضيّ مبتلى بالفساد، والمجون، والأعمال الخاطئة [كالاختلاط بين الرجال والنساء، وتعاطي المنشّطات، واللباس غير المحتشم للنساء بالخصوص، والمقامرات، والمراهنات المالية... الخ]، فمثل هذا الرياضيّ سوف تُتسى رياضته؛ كما أنّ افتخاره بجسمه سينعدم ويذهب⁽¹⁾.
 أنتم أيّها الشباب الأعزّاء طاهرون، وقلوبكم شفافة ونيّرة واقعاً، وقلّمًا تلوّثت أو لم تلوّث [بالفساد، والمجون، والأعمال الخاطئة]، ولديكم فرصة لبناء أنفسكم. أوصيكم ببناء أنفسكم من الناحية المعنويّة. اجعلوا أجواء الرياضة أجواءً دينيّة وإسلاميّة⁽²⁾.

في الدُعاء؛

«امنن علينا

بالنشاط،

وأعدنا من

الفشل والكسل

والعجز والعلل

والضرر والضجر

والمَلل»⁽¹⁾.

الرسول الأكرم ﷺ

(1) بحار الأنوار، ج 91، ص 124.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج 39، ص 310 - 314.

(2) (م. ن)، بتاريخ 8/10/1375.

التنافس الرياضي والمعنوي

كما في ميدان التنافس الرياضي، تكون قواكم ونشاطكم أنتم الشباب أكبر من العجائز، كذلك في ميدان التنافس والسباق نحو المعنويات تكون قدراتكم أكبر من قدرات العجائز، أي تماماً كما إذا ما قمت وإيّاك الآن بمباراة في الجري، فيقيناً ستسبقني أنت في هذا المجال، وإذا انطلقنا أيضاً من نقطة واحدة نحو التسامي إلى المراتب المعنوية، أيضاً أنت ستسبقني، فلتعلموا هذا، هكذا هي القضية.

إنّ قوّة الشاب ونشاطه سواءً على الصعيد المادّي أم على الصعيد المعنويّ شابّة، كما أنّكم في الرياضة البدنيّة أقوى من العجائز وأكثر نشاطاً واستعداداً منهم، كذلك أنتم على الصعيد المعنويّ يمكنكم التقدّم، فلتقدّروا هذا الأمر⁽¹⁾. عندما أستطيع أنا بالرغم من تقدّمي في السنّ، ومع هذه الانشغالات أن اخصّص وقتاً للرياضة من بين ثنايا الأعمال الكثيرة والمتراكمة، وأن ألتزم بالذهاب إلى الجبال على الرغم من تقدّمي في السنّ، وتعكّر المزاج، فهذا بالنسبة لي هو مجاهدة، وأما أنتم الشباب فليس كذلك⁽²⁾.

عن سعيد بن المسيب قال: «كان لرسول الله ﷺ ناقة يقال لها: العضباء، إذا تسابقنا سبقت، فجاء أعرابي على بكر، فسبقها، فاغتم

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج39، ص376.

(2) (م. ن)، 2/6/1375.

المسلمون، فقيل: يا رسول الله سُبقت
العضباء، فقال: حقاً على الله أن لا يرفع
شيئاً إلا وضعه»⁽¹⁾.

وصية القائد للشباب:

أنتم أيّها الشباب الأعزّاء طاهرون،
قلوبكم شفافة ونيّرة واقعاً، وقلماً تلوّنت
أو لم تتلوّنت على الإطلاق، لديكم فرصة
لبناء أنفسكم. أوصيكم ببناء أنفسكم من
الناحية المعنويّة⁽²⁾.

إنكم تشاركون في ميدان النشاطات
الشبابيّة، والنشاطات العلميّة، والنشاطات
التعليميّة، والنشاطات التحقيقيّة،
والنشاطات السياسيّة، والنشاطات
الاجتماعيّة المختلفة، والأعمال الثقافيّة،
والصحفيّة، والفنيّة، والرياضة وأمثالها
بكلّ نشاط وقوّة، فحافظوا على الطهارة،
والتقوى، والإيمان، والإخلاص وصفاتها، إذ

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْهَمِّ
وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ
وَالكَسَلِ...»⁽¹⁾.

الرسول الأكرم ﷺ

(1) من لا يحضره الفقيه،
ج1، ص335.

(1) الطبرسي، مستدرك الوسائل، ج14، ص80.

(2) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، ج39، ص310 - 314.

ثقافة الرياضة

أنتم حقاً وإنصافاً مثال من بين شباب العالم من هذه النواحي. إذا كان هذا السعي الإيماني الخالص والمفعم بالطهارة موجوداً على وجه الخصوص بين شبابنا، وفي عموم أفراد الشعب، يقيناً سيركع العدو وينكسر في محاربتة للشعب الإيراني، ليس مرّة واحدة بل عدّة مرّات، ليس في هذا شك⁽¹⁾.

انظروا، هناك سيّدة قالت: إنّ حجاب السيّدات الإيرانيات وقوتهنّ جعل السيّدات الرياضيات في الدول الإسلامية يشاركن في الميادين الرياضية مع مراعاة الحجاب الإسلامي، وتلك الفتاة الرياضية التابعة لبلد آخر، تريد مراعاة الحجاب، لا يمكنها بالنهاية ذلك؛ لأنّ القيم الإسلامية ليست قويّة وحاكمة في بلدها؛ ولكنّها تتشجّع بعد أن تراكن. إنّ صفاءكنّ، وعفتكنّ، وطهارتكنّ أدّت إلى توجّه الكثيرين إلى هذه القيم⁽²⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج33، ص168.

(2) (م. ن)، ج39، ص313.

عمر الشباب: فترة التحصيل والتهديب والرياضة

الرياضي المؤمن لا يطيئه الذبول:

أنا لست رياضياً، لكني أحبّ الرياضيين.
أدعو الله تبارك وتعالى أن يوفقكم
أنتم الشباب زخر هذا البلد ومبعث أمل
الأمّة والإسلام حتى تمارسوا الرياضة في
جميع الأبعاد الإنسانية، منها البعد الذي
تخصصتم فيه. ويحدوني الأمل أن تنمو
فيكم الأبعاد الإنسانية الأخرى. لقد كان
الرياضيون دائماً يحملون روحاً سليمة لأنهم
لم يكونوا يفكرون في الشهوات والملذات،
ومارسوا نشاطاً بدياً حيث أن العقل السليم
في الجسم السليم. ولو تأملتم في أحوال
المجتمعات وطبقاتها، لوجدتم أن الذين
ينهمكون في الملذات الجسمانية هي في
الحقيقة ليست ملذات، فالأبدان كثيبة،
والروح قد ذبلت وأصابها التعب، فلو أمضى

« دخل النبي ﷺ

ذات ليلة بيت

فاطمة عليها السلام

ومعه الحسن

والحسين عليهما السلام

فقال لهما

النبي ﷺ قوما

فاصطربا،

فقالما

ليصطربا...»⁽¹⁾.

الإمام الصادق عليه السلام

(1) بحار الأنوار، ج 100،
ص 189.

ثقافة الرياضة

إنسان ساعتين في الملذات فإنه يمضي اثنتين وعشرين ساعة في القلق والاضطراب، وأما المؤمنون بالله فإنهم يمارسون رياضة بدنية وأخرى روحية فلا يصيبهم الذبول. وهذه نعمة ندعو الله تعالى أن يمنحها للجميع إن شاء الله⁽¹⁾.

التعلم والتهديب والرياضة:

وبما أنّ فترة الشباب هي فترة القوّة فكيف ينبغي لهذه القوّة أن تُصرف؟

برأبي يجب أن تُصرف بالأساس على تحصيل العلم، وعلى إيجاد الصفاء في النفس وروحيّة التقوى فيها، وتحصيل القوّة البدنيّة التي تتمثل في الرياضة. هذه الموارد الثلاثة هي الأساس، بمعنى: أنّي إن سُئلت باختصار، ماذا تريد من الشباب؟، سأجيب: التحصيل، والتهديب، والرياضة. أعتقد أنّه ينبغي للشباب أن يسعوا وراء تحصيل هذه الميّزات الثلاثة⁽²⁾. أقضوا أوقاتكم في الأعمال الجديّة، وجميعها جديّ، الرياضة والألعاب هي أيضاً جديّة، هي كذلك بالنسبة للشباب. بعض الأعمال هي أعمال زائدة ولكنّ التعلّم، والمطالعة، وممارسة الرياضة هي أمور لازمة.

يمكن للشباب في هذه السنين (سنّي الشباب) أن يستفيدوا من هذه

(1) صحيفة الإمام، ج16، ص70.

(2) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج35، ص80.

جميعاً، ويعدّوا أنفسهم للمستقبل⁽¹⁾.

كلّ عمل تريدون القيام به، يمكن القيام به سواءً في المجال العلميّ، أم في مجال تهذيب النفس، أم في مجال الرياضة ينبغي أن تقوموا به في فترة الشباب.

بالطبع، الجميع يعلم أنّ الرياضة في مرحلة الشيخوخة ليس لها ذلك التأثير الذي يكون لها في مرحلة الشباب، وكذلك تهذيب النفس ولكن غالباً لا يعملون على تهذيب النفس، ويتخيّلون أنّ الإنسان عندما يصبح كبيراً في السنّ، سيعبد الله ويهدّب نفسه، والحال أنّ تهذيب النفس عندها يكون صعباً، وأحياناً محالاً. في مرحلة الشيخوخة يكون تهذيب النفس صعباً، أمّا في مرحلتكم، مرحلة الشباب، يكون تهذيب النفس سهلاً جداً. فينبغي للشباب أن يأخذوا هذه الأمور الثلاثة على محمل الجدّ⁽²⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج34، ص399.

(2) (م. ن)، ج35، ص82.

﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ

وَلَكِنَّ اللَّهَ

قَتَلَهُمْ وَمَا

رَمَيْتَ إِذْ

رَمَيْتَ وَلَكِنَّ

اللَّهَ رَمَىٰ وَيَلْبَسِي

الْمُؤْمِنِينَ

مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ ﴿⁽¹⁾

(1) سورة الأنفال، الآية:

الرياضة الماديّة والمعنويّة

الإنسان السوي:

للإنسان بعدان: أحدهما الجنبّة المعنويّة، والآخر الجنبّة الظاهريّة والماديّة:

للإنسان في الجنبّة المعنويّة نحو من التعاليم، وفي الجنبّة الظاهريّة والماديّة نحو آخر، وإذا ما اجتمعت هاتان الجنبتان تصنع إنساناً بالمعنى التام للكلمة.

إنني سعيد لكون البعض يقوّي الوجهة المعنويّة، والبعض يقوّي الوجهة الماديّة، وأمل أن يجمع كلاهما الجنبتين الماديّة والمعنويّة، فإن قويت هاتان الجنبتان في جميع شرائح المجتمع، الجنبّة المعنويّة من خلال تلك التعاليم المعنويّة التي أتى بها الإسلام، والجوانب الماديّة بتلك الأنماط الرياضية اللازمة، فسوف يسعد هذا المجتمع، والشعب.

أولئك الذين يتمتّعون بالجنبّة الرياضية والماديّة، هم شباب تتحلّى قواهم الجسديّة بالنشاط والاستعداد بسبب هذه الرياضة؛ ومثل هؤلاء ستقبّل أرواحهم المعنويّات والإيمان بنحو أسرع⁽¹⁾.

(1) صحيفة الإمام، ج8، ص222.

الرياضة فيه خدمة الإسلام:

عندما تكون الرياضة، والتعليم، والترفيه في خدمة الطاغوت، فهذا لن يعود سوى بالخسران على بلد ما⁽¹⁾. وبالمقابل عندما تكون الجنبه المعنويّة والجنبه الظاهريّة الماديّة في خدمة الله، عندها يقوى الإيمان فيهما، وتنشأ طاقة عظيمة من أجل التقدّم بأهداف الإسلام، بحيث لا تستطيع قوّة الوقوف في وجهها⁽²⁾.

لا تعارض بين الرياضة، والدين، والإيمان، والتقوى، والصلاح، والعفة، والورع، فلتفهموا هذا الأمر للجميع⁽³⁾. ورد في عوالي اللآلي عن رسول الله ﷺ، أنّه مرّ بقوم من الأنصار يترامون، فقال رسول الله ﷺ: «أنا في الحزب الذي فيه ابن الأدرع»، فأمسك الحزب الآخر وقالوا: لن يغلب حزب فيه رسول الله ﷺ، [فقال

(1) صحيفة الإمام، ص222.

(2) (م. ن)، ص222.

(3) خطابات قائد الثورة الإسلامية، 8/10/1375.

«الشجاعةُ

أحدُ

«العزّين»⁽¹⁾.

الإمام علي عليه السلام

(1) غرر الحكم، ص259.

ثقافة الرياضة

النبي ﷺ: «ارموا فإني أرمي معكم، فرمى مع كل واحد رشقاً، فلم يسبق بعضهم بعضاً، فلم يزالوا يترامون، وأولادهم، وأولاد أولادهم، لا يسبق بعضهم بعضاً»⁽¹⁾.

روح الرياضة الإسلامية:

روح الرياضة هي الإيمان، والتقوى، والعفة⁽²⁾. إذا نظرتم إلى أكثر الناس في العالم، لوجدتم أنهم أناس عاديون. والأفراد المبرزون من بين هؤلاء قليلون، ذلك بأنهم لم يمارسوا الرياضة الروحية. الرياضة الروحية أكثر بركةً من الرياضة الجسدية⁽³⁾، عن الإمام الصادق عليه السلام: «مرّ رسول الله بقوم يرفعون حجراً فقال: ما هذا؟، فقالوا: نعرف بذلك أشدنا، وأقوانا، فقال ﷺ: ألا أخبركم بأشدكم، وأقواكم؟، قالوا: بلى يا رسول الله، قال ﷺ: أشدكم وأقواكم الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل، وإذا سخط لم يخرج منه سخطه من قول الحق، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس بحق»⁽⁴⁾.

(1) الطبرسي، حسين النوري، مستدرک الوسائل، ج3، ط2، لبنان، بيروت، مؤسسة أهل البيت عليه السلام لإحياء التراث، 1988م، ص76.

(2) خطابات قائد الثورة الإسلامية، 1375/10/8.

(3) (م. ن)، 1372/4/29.

(4) الريشهري، محمد، ميزان الحكمة، ج3، ط1، دار الحديث، (د. ت)، ص2267.

التغيير انطلاقاً من ميادين الرياضة

الرياضة ميدان للتصوير والتفوق:

الرياضة ينبغي أن تكون مورد اهتمام واستثمار فإننا إذا استثمرنا في الرياضة، وفكرنا وأدرناها بشكل صحيح، فسوف يحدث في الميادين الرياضية العالمية ما حدث تماماً في الحرب على أيدي التعبويين والمؤسسات العسكرية الإيرانية الذين كانوا فاقدين لكلّ التجهيزات الحديثة في العالم تقريباً، ولقد رأيتم ماذا فعلوا في الحرب وأيّ عزّة حقّقوها.

وقد حدث هذا في رياضة كرة الطائرة الخاصة بالجرحي والمعوقين⁽¹⁾، فهؤلاء الإخوة يحققون العزّة من وقت لآخر، أو مثلاً في المصارعة، فقد حققتم أنتم وإخوانكم

(1) يقصد جرحى ومعوقى الحرب المفروضة على الجمهورية الإسلامية.

«الشجاعة
نصرة حاضرة
وفضيلة
ظاهرة»⁽¹⁾

الإمام علي عليه السلام

(1) غرر الحكم، ص259.

ثقافة الرياضة

وبعض الإخوة الآخرين، الافتخارات الكبيرة للوطن. إننا نستطيع أن نكون كذلك في جميع الميادين الرياضية. ما من دليل يدلّ على أننا لا نستطيع أن نصل بكرة القدم، أو كرة الطائرة، أو الفروسية، أو الرياضات القتالية الفردية، أو في السباحة إلى مصافّ رياضيّ العالم البارزين⁽¹⁾.

أنا سعيد كون الرياضات المتنوّعة انتشرت بين الجرحى والمعوّقين، والأنواع الرياضية التي يمكن أن يُنجز فيها شيء من خلال جسم المعوّق. هذا درس للشعوب، وللشباب، فربّ أناس سالمين لا يقدرّون بسبب ضعف الإرادة على الحضور في أيّ من ميادين الرياضة حضوراً يبعث على الافتخار؛ ولكن أناساً مع الضعف البدنيّ الظاهريّ، أو النقص الجسديّ، أو فقدان اليد، أو الرجل، أو قطع النخاع الشوكيّ، أو فقدان العين، أو وجود الشظايا المتعدّدة في البدن، أو أنواع الابتلاءات الجسديّة التي يبتلى بها الجرحى للأسف، والتي يكابدونها، فإنّ الجريح، والمعوّق على الرغم من جميع هذه الأمور يمكنه بالإرادة والهمّة العالية تحصيل هذا التقدّم، وتحقيق الانجازات الباهرة، وهذا درس بالنسبة للجميع⁽²⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج35، ص92 و 93.

(2) (م. ن)، ج34، ص196 و 197.

التميّز والبحث عن المميّزين في الرياضة

في مسألة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ليس الأمر مقتصرًا على النهي عن المنكر، وإنما هناك الأمر بالمعروف والأعمال الصالحة أيضاً.

بالنسبة للشاب: الدرس، والعبادة، والأخلاق الحسنة، والتعاون الاجتماعي، والرياضة الصحيحة المعقولة، ومراعاة الآداب، والعبادات الجيدة في الحياة، جميعها جزء من الأعمال الحسنة⁽¹⁾.

لدينا في ميادين الرياضة رياضيون مؤمنون جيّدون حزب اللهيون شاركوا في الجبهات. برأيي ينبغي الاستفادة من هذه العناصر في كلّ الميادين الرياضية، وجعلهم موضع اهتمامنا وعنايتنا؛ لأنّ هذا سيؤثّر قطعاً في نجاح رياضتنا، لا شكّ

«الخير في

السيف وتحت

ظلّ السيف»⁽¹⁾.

الرسول الأكرم
صلى الله عليه وآله

(1) شرح نهج البلاغة، ج3،
ص291.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج37، ص425.

ثقافة الرياضة

عندي في ذلك⁽¹⁾.

في جميع الأعمال التي تفكّرون فيها بهذا الشاب الموهوب والمستعدّ، عليكم أن تصنعوا في المستقبل إنساناً مميّزاً من الناحية المعنويّة، والماديّة، والعلمية، والدينية. عليكم أن لا تنسوا هذا الهدف؛ أي إن أخذته إلى ميدان من الميادين الرياضية بحيث يبتلى بالانحطاط الأخلاقيّ، فلن يتحقّق الهدف الذي تريده. وإن كان الطعام الذي تقدّمه له على سبيل الفرض، طعاماً يقسّي القلب، أو يثقل الذهن، فلن يتحقّق الهدف الذي تريده. إن كان العلم الذي تقدّمه له ليس له أيّ تأثير على مستقبله، ولا توفر له الإمكانيات التي تمكّنه من الظهور بمظهر إنسان عظيم وممتاز، فلن تكون فعلت شيئاً⁽³⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، 1374/6/23.

(2) غرر الحكم، ص 259.

(3) (م. س)، ج 33، ص 114.

مهمّة الرياضة وأهدافها

مهمّة الرياضة:

للرياضة مهمّتان: الأولى جسمانيّة،
والأخرى تربوية روحيّة:

المهمّة الأولى: الرياضة الجسمانيّة:
على الشباب أن يمارسوا الرياضة دون
استثناء⁽¹⁾.

الرياضة الجسمانيّة هي من أجل
تحصيل القوّة، وتحصيل القدرة؛
لأنّهم عندما يحصلون القوّة الجسديّة،
يمكنهم أن يدافعوا عن البلاد،
ويواجهوا الأعداء الذين يريدون شنّ
هجوم عليهم⁽²⁾.

الأمر بالرياضة أمر بالمعروف. ورد
عن النبيّ ﷺ: «إنّ الله يحبّ الرجل

«عليكم

بالرّمي

فإنه

من خير

لهمكم»⁽¹⁾.

الرسول الأكرم ﷺ

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، 1377/2/7.

(2) صحيفة الإمام، ج10، ص252.

(1) كنز العمال، ج4، ص350.

ثقافة الرياضة

القويّ...»⁽¹⁾. لا يمكن لكم أن تصبحوا أقوىاء من دون الرياضة، ومن دون التمرين⁽²⁾.

أهداف الرياضة:

- اعلّموا أنّ الصفاء والمعنويّة مطلوبان في عالم الرياضة⁽³⁾.
- الخاصيّة الطبيعيّة للرياضة هي أنّها تخرجكم من حالة الخمول، والركود، وتبعث الاطمئنان والثقة بالنفس⁽⁴⁾.
- ممارسة الرياضة تساعد الجسم كثيراً، وتحول دون الكثير من الأمراض، ففي موارد تكون أكثر من مستحبةً حتماً، وفي موارد أخرى حتماً هي واجبة.
- يمكنكم من خلال الرياضة المنظّمة والصحيحة أن تبدّلوا جسدكم الخام الضعيف، القليل العضلات، القليل الحركة، والمترaxي، إلى جسد حسن الهيئة، قويّ، كثير الحركة، مرّن، وقادر.
- اختبروا هذا الجسد قبل الرياضة وبعدها، واعرفوا ماذا كان وكيف أصبح. انظروا إلى الأشخاص الذين (يمارسون

(1) العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج61، ط3، ت:عبد الرحيم الرباني الشيرازي، ومحمد الباقر البهبوي، لبنان، بيروت، 1983م، ص184.

(2) خطابات قائد الثورة الإسلامية، 1369/2/6

(3) (م.ن)، 1377/6/31.

(4) (م.ن)، 1377/7/9.

«من ترك
الرمي بعد ما
علمه رغبة
عنه فإنها نعمة
كفرها» (1).

الرسول الأكرم ﷺ

(1) كنز العمال، ج4، ص351.

الرياضة)، على أي أجساد قويّة،
ومرنة، ومتينة حصلوا(1). قال
الإمام السجاد عليه السلام: «اللهم
أعطني... الصّحة في الجسم،
والقوة في البدن...» (2). (3).

- الرياضات والتمارين الصعبة
تحصل للإنسان مع وجود الإرادة(4)
- إذا توقّرت التربية الروحية في
الإنسان، عندها ستتضاعف قوّته
الجسديّة(5).

ممارسة الرياضة والعمل:

لا شكّ في أنّ الرياضة لازمة للإنسان؛
وذلك أنّه إذا لم يمارس الرياضة فسوف
يفقد القدرة على متابعة العمل. كم من أناس

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، 1373/4/30.

(2) الإمام زين العابدين عليه السلام، الصحيفة السجادية،
ط1، ت: محمد باقر الابطحي، قم، مؤسسة الإمام
المهدي (عج)، 1411 هج، ص230، (دعاء السحر من كل
ليلة من ليالي شهر رمضان).

(3) (م. س)، 1377/8/31.

(4) (م. ن)، 1372/4/29.

(5) صحيفة الإمام، ج10، ص252.

ثقافة الرياضة

أقوياء البنية ووسيمين، ولكن أرواحهم ضعيفة، قبيحة، وعاجزة. هؤلاء لا ينفعون⁽¹⁾. عن الإمام عليّ عليه السلام أنه قال: «لا قويّ أقوى ممّن قويّ على نفسه فملكها، ولا عاجز أعجز ممّن أهمل نفسه فأهلكها»⁽²⁾

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج33، ص114.

(2) الواسطي، علي بن محمد، عيون الحكم والمواعظ، ط1، (د. م)، دار الحديث، (د. ت)، ص534.

مراعاة الجوانب المعنويّة في الرياضة

التقوى روح الرياضة:

كنت أسمع أنّه أحياناً في بعض فرقنا الجماعيّة، كالكرة الطائرة، وكرة السلة، وكرة القدم، كان شبابنا يردّدون سويّاً بعض الأذكار والأمور الدينيّة، وهذا غاية في الأهميّة. عندما تحملون هذه القيم إلى العالم، تُعلونها، وتعرضونها أمام أعين الملأ أنتم تجعلون الرياضيّ فريداً من نوعه، لا يشارككم في هذا المورد أيّ رياضيّ آخر.

يميل بعض الرياضيين إلى التماهي مع الجماعة والتصرّف مثلما يتصرّف بقيّة رياضيّي العالم وأبطاله، سواءً لاعبي كرة القدم، أم لاعبي الكرة الطائرة، أو المصارعين، أو حاملي الأثقال، أو رياضيّي الفنون القتاليّة وغيرها، لكن ليس الفنّ في

«امن علينا

بالنشاط،

وأعدنا من

الفشل والكسل

والعجز والعلل

والضرر

والضجر

والملل»⁽¹⁾.

الرسول الأكرم ﷺ

(1) بحار الأنوار، ج4،

ص125.

ثقافة الرياضة

أن يتشبه المرء بالجماعة في أمر أو شيء لا يحتوي على أي قيمة معنوية. حسنٌ، التعلُّق بالمال، والشهوات، والأمور الماديّة المحضة هي أمور موجودة في العالم، ومعظم الناس والشباب في العالم مشاركون ومساهمون في هذا التيار، ولكن ليس من الفنّ أن يصبح الإنسان واحداً منهم، الفنّ أن يتمسك الإنسان بشدّة بهذه القيم التي يعتقد ويؤمن بها⁽¹⁾. هناك فرق بين ذلك الفريق الذي يقضي وقته في ليلة المباراة بالاهتمام بالتوسّل، والذكر، والرجاء لله وإخلاص النية له، والفريق الذي يمضي ليلته في المجون. هذان ليسا متشابهين⁽²⁾. روح الرياضة هي الإيمان، والتقوى، والعفة⁽³⁾. إنني أوصي في باب الرياضة سواءً الاتّحادات، أو مديرية التربية البدنية نفسها، أو كلّ رياضيّ أراه في لقاء ما، بمراعاة الجوانب المعنوية؛ لأنّه يوجد خلف هذا الاعتقاد والارتباط بالقيم المعنوية امتياز وتألّق، هذا الارتباط هو بشيء يسعد قلب الإنسان، ويعطيه الأمل، ويحافظ على تكليف الإنسان، الذي هو التقرب إلى الله⁽⁴⁾.

إنّ الإحساس بأنّ الإنسان يعمل في مجال الرياضة، هذا عمل يمكن احتسابه عند الله وهذا أمر مهمّ جدّاً⁽⁵⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج39، ص310.

(2) (م. ن)، 1374/6/23.

(3) (م. ن)، 1375/10/8.

(4) (م. ن)، ج39، ص310 - 311.

(5) (م. ن)، 1379/8/12.

العبادات وممارسة الرياضة :

إنَّ كلَّ العبادات هي من أجل أن نمارس الرياضة، ونتربَّى، ونسير قدماً. ينبغي أن نعرف أنَّ للعبادات شكلاً وروحاً: شكل العبادات لا يكفي وحده. عندما يصلي الإنسان ولكنه لا يتوجّه إلى الذكر في صلاته، ولا يلتفت إلى ما يقول، ومع مَنْ يتكلّم، يؤدّي أفعال الصلاة وهو غافل كلياً، فلا فائدة من هذه الصلاة⁽¹⁾.

إنَّ جميع العبادات والتكاليف الشرعيّة التي أمرنا بأدائها أنا وأنتم هي رياضة، الصلاة رياضة، والصوم رياضة، والإنفاق رياضة، واجتناب المعاصي رياضة، وعدم الكذب رياضة، وإرادة الخير للناس رياضة. بهذه الرياضات تصبح الروح جميلة، وقوية، وكاملة. فإذا لم نمارس هذه الرياضات، فقد نبدو بالظاهر مقبولين جداً، وأمّا باطننا فسيكون باطناً ناقصاً، وضعيفاً، وحقيقراً، ومختلاً⁽²⁾.

«تَزُولُ الْجِبَالُ

وَلَا تَزُلُّ،

عَضَّ عَلَى

نَاجِدِكَ،

أَعْرَ اللَّهُ

جُمَّمَتَكَ، تَدِ

فِي الْأَرْضِ

قَدَمَكَ»⁽¹⁾.

الإمام علي عليه السلام

(1) نهج البلاغة، خطبة 11.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج 27، ص 126.

(2) (م. ن)، ج 34، ص 452.

جماليات الرياضة وفوائدها

إن لم تمارسوا الرياضة فإن أجسادكم لن تنمو النمو اللازم. هناك جماليات في أجسامكم تظهرها الرياضة، لا يمكن ظهورها من دون الرياضة، وأرواحكم أيضاً كذلك. بدون التمرين والرياضة لا يمكن أن تصبحوا أقوياء⁽¹⁾. إن لم تمارسوا الرياضة، سوف تصبح أجسادكم ضعيفة، بلا قوّة، وقابلة للضرر. وإن أردتم إيصال أجسامكم إلى القوّة، والجمال، والقدرة، وإلى إظهار القوى، والاستعدادات المتنوّعة، عليكم أن تمارسوا الرياضة⁽²⁾. إن ممارسة الرياضة بالنسبة للشباب هي رأس مال احتياطيّ، أعتقد أنّ الرياضة فريضة عامّة على الجميع. حتماً لست أقصد الرياضة الاحترافيّة. أنا لا أرفض الرياضة الاحترافيّة؛ ولكنني لا أوصي الشباب جميعاً أن يحترفوا الرياضة. الرياضة هي من أجل السلامة، والحفاظ على النشاط؛ وهذه تبقى كرأس مال لكم إلى نهاية العمر. وحبّ الراحة والبطالة تضييع لذلك الرأسمال العظيم⁽³⁾.

اهتمّوا بالرياضة. إنني أوكد على الرياضة على وجه الخصوص. وإنني أعتبر الرياضة بصفحتها أمراً دولياً، استعراضياً ومشوقاً، في الدرجة الثانية. الرياضة بالدرجة الأولى هي لتقوية الجسم وسلامته، وأعتبرها لازمة لشبابنا جميعاً نساءً ورجالاً⁽⁴⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج 27، ص 125.

(2) (م. ن)، ج 35، ص 92 - 93.

(3) (م. ن)، ج 37، ص 504.

(4) (م. ن)، ج 38، ص 356.

فلسفة ومنطق الرياضة

نريد للجميع أن يمارسوا الرياضة. وأن يتوجَّهوا نحو الرياضة البدنية التي تؤمِّن السلامة الجسدية. إنَّ مجتمعاً سالماً من الناحية الجسدية، وخالياً من الآفات التي تحدث جرّاء الكسل، وحبّ الدعة، يمكنه أن يتقدّم في الميادين المعنوية تقدماً جيداً. فمثلاً: يمكنه أن يحقق العلم الجيّد، والمعنوية والروحية الجيدة. ورد عن الإمام الصادق عليه السلام أن رسول الله ﷺ كان يقول في الدعاء: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ... الْعَجْزِ، وَالكَسَلِ،...»⁽¹⁾.

وبناءً على هذا، يوجد خلف إرادتنا هذه فيما يتعلّق بالرياضة منطق وفلسفة. إنَّ الرياضة ينبغي أن تكون عامّة للجميع⁽²⁾.

(1) النجفي، هادي، موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام، ج7، ط1، لبنان، بيروت، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ص92، حديث.

(2) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج39، ص310 - 311.

«اللهم

أعطني...

الصحة في

الجسم والقوة

في البدن»⁽¹⁾.

الإمام السجاد عليه السلام

(1) بحار الأنوار، ج95،

ص91.

ثقافة الرياضة

التفتوا إلى أنه عليكم في مجال الرياضة أيضاً أن تتقدموا من خلال الرؤية الفلسفية، من خلال السير الحكيم، من خلال الاعتماد على المنطق القوي والصحيح، وأن تربحوا في جميع الميادين. هذا ما يقنع الناس. ورد عن الإمام عليّ عليه السلام في قصار الحكم: «قَدْرُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ...»⁽¹⁾. هذه فلسفة واضحة، وضرورة سياسية، وواجب ديني، وواجب سياسي، هذا هو أصل المسألة في باب الرياضة⁽²⁾.

(1) عبدو، محمد، نهج البلاغة، ج3، ط1، إيران، قم، دار الذخائر، 1412 هج، ص2008.

(2) (م. س)، 1375/10/8.

الرياضة لجميع الشرائح الاجتماعية

التربية الرياضية للمجتمع، وللشباب،
وللعسكر:

إننا إن تكلمنا عن الرياضة، فليس من باب أنّ التيارات العالميّة تتكلم عنها ونحن نريد أن نتكلم شيئاً حتّى لا نتأخّر عن العالم. انتبهوا أنتم أيضاً، حين تتكلمون عن الرياضة في الكليّات والجزئيّات، لا تسعوا وراء هذه المسألة وتقولوا: كما أنّ العالم يتكلم عن الرياضة فيجب علينا أيضاً أن نتكلم عنها. لا، فقد يتكلم العالم عن كثير من الأشياء بكلام لا نقبله نحن⁽¹⁾.

الرياضة مهمة جدّاً. التربية البدنيّة والرياضة من الأمور المهمّة جدّاً بالنسبة للشباب، وهي لازمة للجميع، قال النبي ﷺ: «حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى وِلْدِهِ أَنْ يُعَلِّمَهُ

«وَإِذَا قَوِيَتْ
فَاقَوْ عَلَى طَاعَةِ
اللَّهِ، وَإِذَا
ضَعُفَتْ فَاضْعُفْ
عَنْ مَعْصِيَةِ
اللَّهِ»⁽¹⁾.

الإمام عليّ عليه السلام

(1) نهج البلاغة، خطبة

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، 8/10/1375.

ثقافة الرياضة

الكتابة، والسباحة، والرماية، وأن لا يرزقه إلا طيباً»⁽¹⁾.

على جميع الأفراد في البلدان أن يكونوا رياضيين وأن يمارسوا الرياضة، وخاصة الشباب، وعلى الأخص الشباب العسكريين، ينبغي توفير الإمكانيات الرياضية بالنسبة لهم، وإني لا أعدّ إنفاق هذه الميزانيات إسرافاً، هذه المصاريف لازمة⁽²⁾.

ورد في الحديث «عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أغار المشركون على سرح المدينة، فنادى فيها مناد: يا سوء صباحاه، فسمعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجبل، فركب فرسه في طلب العدو، وكان أول أصحابه لحقه أبو قتادة على فرس له، وكان تحت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرج دفتاه ليف ليس فيه أشرو ولا بطر، فطلب العدو فلم يلقوا أحداً، وتتابعت الخيل، فقال أبو قتادة: يا رسول الله إن العدو قد انصرف، فإن رأيت أن نستبق!، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: نعم، فاستبقوا، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سابقاً عليهم، ثم أقبل عليهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أنا ابن العواتك من قريش، إنه لهُو الجواد البحر، يعني فرسه»⁽³⁾.

(1) الميانجي، الأحمدى، مكاتيب الرسول، ط1، (د. م)، دار الحديث، 1998م، ص383.

(2) (م. س)، 1374/8/17.

(3) الحر العاملي، وسائل الشيعة (آل البيت)، ج 19، قم، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، 1414هـ، ص250.

الرياضة سبيل النصر والنجاح

إذا أردتم لبلدكم أن يكون بلداً عامراً ومستقلاً، ولشعبكم أن يكون شعباً عزيزاً مرفوع الرأس، وأن لا تكونوا في الميادين العالميّة متخلّفين - نحن اليوم متخلّفون كثيراً عن العالم، وينبغي ملء هذه المسافة - وإذا أردتم لشعبكم أن يتحلّى بالمسؤوليّة في مواجهة العداوات العالميّة، وأن يتمكن من استخراج ما وضع في تصرّفه من مقدّرات الطبيعة، وأن يعمل ويبتكر، ويتعلّم وأمثال هذه الأمور- إذا أردتم أن يتمّ ذلك - ينبغي أن يصبح الشعب رياضياً⁽¹⁾.

وإذا أراد بلد أن يُدار بنحو جيّد، وأراد مجتمع أن يكون عزيزاً، وأن يحقق أهدافه، وينال الاستقلال واقعاً، وينتصر

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، 1375/10/8.

إنّ ممارسة
الرياضة
بالنسبة للشباب
هي رأس مال
احتياطيّ، وهي
فريضة عامّة
على الجميع .

الإمام الخامنّي كاتبة

ثقافة الرياضة

في ميادين الحرب العالميّة على الصعيد السياسيّ، والاقتصاديّ، والعسكريّ، وغيره، فإنّه يحتاج إلى شعب سليم، ونشيط يمتلك قوّة الإرادة والتصميم. هذه جميعاً تتحقّق من خلال الرياضة⁽¹⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، 1375/10/8.

الرياضة فرض لكل المجاهدين

في سبيل تنمية البنية القتاليّة والدفاعيّة، ينبغي لبرامج التربية البدنيّة (الرياضيّة) في القوّات المسلّحة أن توضع لسائر الطواقم، وأن تكون في سبيل إيجاد الاستعداد الجسمي والحفاظ عليه، وإيجاد التبحّر في الفنون الرياضيّة المختلفة التي يُستفاد منها في المناورات والعمليّات العسكريّة، وأن توضع موضع التنفيذ، والاستفادة من آخر الانجازات العلميّة، والتجريبية، ويُستفاد من سائر الإمكانيات الرياضيّة كإقامة المباريات، والحضور في ميادين الرياضيّة الدوليّة للقوّات المسلّحة⁽¹⁾.

المجتمع
الرياضي هو
مجتمع نشيط،
ومجدّد، وحيّ،
ومنتج، فانقلوا
عادة الرياضة
إلى أبنائكم
أيضاً، وشجّعوا
الأطفال،
والناشئة
-خاصّة الشباب-
على ممارسة
الرياضة.

الإمام الخامنئيّ عليه السلام

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، 1373/4/12.

ثقافة الرياضة

عن الإمام الصادق عليه السلام ذكر دخوله مع أبيه عليه السلام على هشام في الشام، إلى أن قال: «فدخلنا وإذا قد قعد [أي هشام] على سرير الملك، وجنده وخاصته وقوف على أرجلهم، سباطان متسلحان، وقد نصب الغرض [أي الهدف] حذاه، وأشياخ قومه يرمون، فلما دخلنا وأبي أمامي وأنا خلفه، فنادى [أي هشام] أبي وقال: يا محمد، إرم مع أشياخ قومك الغرض، فقال له أبي: إني قد كبرت عن الرمي، فإن رأيت أن تعفيني، فقال [هشام]: وحق من أعزنا بدينه ونبيه محمد صلى الله عليه وآله، لا أعضيك.

ثم أوماً إلى شيخ من بني أمية أن أعطه قوسك، فتناول أبي عند ذلك قوس الشيخ، ثم تناول منه سهماً فوضعه في كبد القوس، ثم انتزع، ورمى وسط الغرض، فنصب فيه، ثم رمى فيه الثانية، فشق فواق سهمه إلى نصله، ثم تابع الرمي حتى شق تسعة أسهم بعضاً في جوف بعض، وهشام يضطرب في مجلسه، فلم يتمالك [أي هشام] إلى أن قال: أجدت يا أبا جعفر، وأنت أرمى العرب والعجم، زعمت أنك كبرت عن الرمي!!، ثم... قال له: إني يا محمد، فصعد أبي إلى السرير وأنا أتبعه، فلما دنا من هشام قام إليه واعتنقه، وأقعدته عن يمينه، ثم اعتنقني وأقعدني عن يمين أبي، ثم أقبل على أبي بوجهه فقال له: يا محمد، لا يزال العرب والعجم يسودها قريش ما دام مثلك فيهم، لله درك من علمك هذا الرمي؟ وفي كم تعلمته؟.

... وحتى

كبار السن

والعجزة ينبغي

لهم ممارسة

الرياضة.

الإمام الخامنئي عنه السلام

فقال (أبي) قد علمت أنّ أهل المدينة يتعاطونه، فتعاطيته أيام حدثتي ثم تركته، فلما [أردت]... مني ذلك عدت إليه، فقال له [هشام]: ما رأيت مثل هذا الرمي قط منذ عقلت، وما ظننت أنّ في الأرض أحداً يرمي مثل هذا الرمي، أيرمي جعفر مثل رميك؟، فقال: إنّنا نحن نتوارث الكمال والتمام اللذين أنزلهما الله على نبيّ صلى الله عليه وآله (1)».

أقول للجميع إنّ الرياضة في القوّات المسلّحة هي وسيلة للتربية، والهداية، والسلامة، وليست ميداناً للتنافس غير المقبول (2).

(1) مستدرك الوسائل، ج 14، ص 78.

(2) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج 14، ص 76 - 83.

تنظيم العمل الرياضي

تذليل الصعاب التي تعترض الرياضيين:

من خلال العمل، والسعي، والإرادة، والعزم المحسوس والمشاهد على وجه الخصوص في الرياضيين البارزين، يمكن عبور الطرق الوعرة، ومواجهة المشكلات⁽¹⁾.

وينبغي أن يُعمل من أجل الرياضة، قسم من هذا العمل هو الدعم المادي والميزانية، وهو من المهمات التي تتكفل الحكومة بتوفيرها⁽²⁾.

دور المدرب، والمسؤول عن الرياضة:

لقد أوصيت المسؤولين الرياضيين وأوصيهم من جديد بأن يختاروا عدّة أنواع من الرياضات المناسبة، التي لها معنى ومضمون بالنظر إلى منطقتنا وثقافتنا، ويستثمروا فيها. ومقصودي من الاستثمار ليس الاستثمار المادي فقط بل الاستثمار المعنوي، بمعنى شحذ الهمة والإدارة. اسعوا السعي اللازم، وانتقوا الخيارات الجيدة؛ ليجد الشباب المجال؛ وليحز الدرجات الممتازة في العالم⁽³⁾، ورد عن النبي ﷺ أنه قال: «ألهو

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج35، ص479.

(2) (م. ن)، 39، ص311 إلى 312.

(3) صحيفة الإمام، ج34، ص199.

إنني أمارس
الرياضة منذ
الصبا، ولا أزال
أمارسها إلى
الآن. أرى للأسف
شبابنا يتراخون
في أمر الرياضة
وهذا خطأ كبير.

الإمام الخامنئي عليه السلام

والعَبُوءا، فَإِنِّي أكرهُ أن يُرى في دينِكُم
غِلظةٌ»⁽¹⁾.

أقول لمسؤولي الرياضة؛ عليكم الاهتمام
المناسب واللائق بالرياضة كعمل جدّي
أساسيّ ولازم، والذي لا تعود منافعه بوجه
من الوجوه إلى الأشخاص؛ بل إلى البلد
والدولة⁽²⁾.

المسؤوليّة كبيرة عليكم أيّها السادة
المسؤولون الرياضيّون. عليكم أن تحافظوا
على جوّ الرياضة عفيفاً، وعلى مديري
الاتحادات، والأقسام الرياضيّة المختلفة،
والمدرّبين، ومن لديهم مسؤوليّات في
قسم الرياضة، أن يعملوا على إبقاء القيم
المعنويّة ثابتة في مكانها⁽³⁾.

ينبغي لهذه الثقافة أن توجد في المجتمع
وتترسّخ، وأن يشعر الجميع بأنّهم محتاجون
إلى الرياضة. هذا هو عملكم الأساسيّ

(1) الريشهري، ميزان الحكمة، ج4، ص2804.

(2) صحيفة الإمام، ج34، ص201.

(3) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج39، ص313.

ثقافة الرياضة

الذي يجب أن تؤدّوه. الرياضة حاجة وضرورية، أحيوا روح الرياضة، وإرادة الرياضة، والإحساس بالحاجة إلى الرياضة في الجميع، في الشباب، والعجائز. الوظيفة الأساسية والأولى للحكومة، والمسؤولين الرياضيين المعيّنين من قبل الحكومة، هو أن يحيوا هذا الحماس في الناس⁽¹⁾.

عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ الْأَرْضَ سَتْفَتْحُ لَكُمْ، وَتُكْفَوْنَ الدُّنْيَا، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ»⁽²⁾.

وضع قوانين للرياضة:

ينبغي للرياضة أن تكون علمية مثل الكثير من الرياضات في عالم اليوم. هناك الكثير من الرياضات المحليّة كالـ «تشوكان»⁽³⁾ مثلاً، أو بعض أنواع المصارعة- كما في المصارعة الإيرانية المحلية - يمكننا أن نضع لها قوانين ونجعلها علمية، وأن نسير من خلال النظام القانوني قدماً بالشباب الذين يميلون إلى هذه الرياضات.

عن الأمير عَلِيٍّ في وصيته لولديه الحسن والحسين عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: «أوصيكم وجميع ولدي، وأهلي، ومن بلغه كتابي، بتقوى الله، ونظم أمركم...»⁽⁴⁾.

قدرات الإنسان كثيرة، الرياضات القتالية التي ترونها مثلاً، قد وصل

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، 1375/10/8.

(2) الريشهري، ميزان الحكمة، ج3، ص1244.

(3) وهي رياضة إيرانية تشبه كرة المضرب من على ظهر الخيل.

(4) جعفري، محمد نقى، ترجمة وتفسير نهج البلاغة (فارسي)، ج17، ط3، دفتر نشر فرهنگ إسلامي، 1368 ش، ص273.

إن أكثر أهل زماننا
تديناً، أي إمامنا
المعظم
(الإمام الخميني)،
كان رياضياً، وكان
يمارس الرياضة
كلّ يوم إلى
أواخر عمره - كان
المشي هو رياضته
الخاصة .

الإمام الخامنّي كخطبة

فيها الشباب إناثاً وذكوراً إلى مراتب عالية،
فازوا بالميداليات وهذا يسرني كثيراً. في
الواقع هو البحث عن سرّ وإيجاده في جسم
الإنسان. كأن تتظّم حركة بنحو ما، تبدو
بظاهاها بسيطة، ولكن يمكن أن يتفتّق منها
قدرات كثيرة، وهذا عمل فائق الأهميّة.

لقد كانت هذه الأمور من الرياضات
المحلّيّة لمناطق شرق آسيا. ولعلّ قلة
قليلة كانت على علم بها، ولكنهم بعد
ذلك جلسوا وجعلوها علميّة، ووضعوا لها
المعادلات شيئاً فشيئاً، وأعدّوا لها نظاماً،
والآن تتعلّمها جميع دول العالم، وتفعل كما
تفعلون. بالطبع يمكن لكلّ شعب أن يعثر
من جديد على رياضته المحلّيّة، وبناءً على
هذا: أنا أوافق تماماً على أن تُوضع قواعد
علميّة للرياضة⁽¹⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، 39، ص 311 إلى 312.

الرياضة إرادة الأبطال

الرياضة والأبطال:

الرياضي يعني تلك الروح البطوليّة الواضحة المعالم في قصصنا القديمة، وفي معاركنا الإسلاميّة⁽¹⁾. عن علي بن الحسين عليهما السلام: «أن رسول الله صلى الله عليه وآله أجرى الخيل، وجعل فيها سبع أواق من فضة، وأن النبي صلى الله عليه وآله أجرى الإبل مقبلة من تبوك فسبقت العضايا وعليها أسامة، فجعل الناس يقولون: سبق رسول الله، ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول: سبق أسامة⁽²⁾.

الأشياء التي توصل شبابنا إلى النجاح في ميادين الرياضة ليست فقط القدرات الجسديّة، فالقدرة الجسديّة هي عنصر من العناصر فقط. وتوجد أيضاً إلى جانبها أشياء أخرى وهي من حيث القيمة الإنسانية أهم بكثير. **الأولى: قوّة الإرادة:** فالكثيرون يمتلكون القوّة بشكل طبيعيّ ولكنهم لا يمتلكون حتّى إرادة التوقّف في وقت معيّن من اليوم، وممارسة الرياضة، والمحافظة على أجسادهم⁽³⁾.

الرياضة تتطلّب إرادة، الرياضة ليست أمراً سهلاً، بالطبع هي كذلك بالنسبة للشابّ. الذي يتمتّع بقوّة طبيعيّة - مشوّقة، ولكن إذا لم يكن هذا الشابّ من أهل الإرادة، ورجّح الجلوس في ناحية، أو الاستراحة، أو الأكل،

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، ج39، ص311 - 312.

(2) الحر العاملي، وسائل الشيعة (آل البيت)، ج19، ص255-256.

(3) (م. س)، ج39، ص309.

ينبغي لجو
الرياضي أن
يكون جواً عفيفاً،
ولا ينبغي أن
ترى فيه مشاهد
الخلاعة والتحلل
وأى شيء غير
عفيف. علينا
أن نوجد هذا
الجو في محيطنا
الرياضي.

الإمام الخامنئي عليه السلام

أو مشاهدة التلفاز، أو النوم، فهولن يصبح رياضياً على الإطلاق.

الرياضة نفسها بحاجة إلى الإرادة، والتقدم في الرياضة أكثر بحاجة إليها. الشهرة، والبطولة، والفوز في الرياضة بحاجة إلى رجحان إرادة هذا الإنسان على الإرادات الأخرى.

عن الإمام زين العابدين عليه السلام في الدعاء: «رَبَّنَا فِدَاوِنَا قَبْلَ التَّعَلُّلِ... وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِالنَّشَاطِ، وَأَعِزَّنَا مِنَ الْفَشَلِ، وَالْكَسَلِ، وَالْعَجْزِ، وَالْعِلَلِ، وَالضَّرْرِ، وَالضُّجْرِ، وَالْمَلَلِ»⁽¹⁾.

ذلك المنافس لبطلنا هو أيضاً رياضي وذو إرادة، ولكن إرادة هذا البطل تغلب إرادة ذلك، وهذا يعني الظهور، والغلبة، والامتياز التام في قوة الإرادة.

لماذا كان عنصر الإرادة مهماً في البطولة؟ إنه أصل إنساني راق. الشعب أساساً ينتصر من خلال الإرادة، والعلم

(1) الإمام زين العابدين عليه السلام، الصحيفة السجادية، ص 470.

ثقافة الرياضة

يتطوّر بالإرادة؛ ورايات العزة تُرفع في جميع الميادين من خلال قوّة الإرادة. إننا نشاهد قوّة الإرادة والعزم في هذا الإنسان في حدّها الأقصى، وهذا يحتمّ علينا احترام البطل. إنني أحترم الأبطال.

الثانية: الذكاء وسرعة الحركة: فهذا العنصر قد يكون في بعض الرياضات أوضح وأكثر ظهوراً، ولكن، في كلّ الألعاب الرياضية إذا لم يكن البطل ذكياً، ولم يكن سريع الحركة، لا يمكنه اختيار واستخدام تلك الحركة اللازمة التي قد لا تتاح له ثانيةً سوى في هذه الحركة وفي هذه الضربة، سوف لن يصبح بطلاً.

إنني لا أخصّص وقتاً لمشاهدة الألعاب الرياضية على التلفاز، ولا مجال عندي لذلك؛ مع أنني أحبّ ذلك، وأحياناً يؤدي ذلك إلى الحماس، وعمري ووضعي الصحي لا يحتملان الحماس بأن أرى المشاهد الحماسيّة. أحياناً أقول للأولاد والأصدقاء أن يطلعوني على النتيجة، لا أستطيع تحمّل هذا الحماس؛ لكنني شاهدت مصادفةً الكثير من هذه المشاهد البطوليّة الجميلة على التلفاز.

لقد شاهدت صدفةً على التلفاز هذا الثقل الذي حمله السيّد رضا زادة وتمتّعت به، ذلك الثقل الذي حمله على مرحلتين، باعتقادي أنّه كان ضعف وزنه بممرّتين. المرء يستلذّ بهذا.

كما وشاهدت صدفةً على التلفاز حركة مصارعنا البارز تلك، في إحدى الألعاب على الحلبة، أو شاهدت صدفةً بعض تلك الورود المشرقة في بعض

الألعاب. عندما يرى المرء هذه الحركة الجميلة والمناسبة، وقوّة الإرادة تلك، والعزم، يرى أنّ للذكاء دخالة مباشرة، وأنّ ذلك الرياضي ذكيّ.

أنظروا، إنّ قوّة الإرادة، وسرعة الحركة، والتركيز هي خصائص بارزة. إنكم ترون فيما يتعلّق بأفضل سياسي العالم، وأفضل علماء التاريخ، أنّ هؤلاء بفضل هذه الخصائص تمكّنوا من خلال تصميم في لحظة مهمّة، تخليص بلد ما، أو خطوة كبيرة نحو اكتشاف علميّ ما. هذه ليست أموراً قليلة، فلتقدّروا هذه الخصائص في أنفسكم فهي هامة جداً.

الثالثة: حالة التدين والارتباط بالمعنويّات: هذه قيمة حصريّة وخاصّة. فالثقافة الراهنة في العالم لا تعتبر جميع القيم هامة، أو تروّج لها، وهناك قيم مهجورة وهي نفيسة جداً، تغضّ الثقافة العالميّة الماديّة الطرف عنها عمداً، وهي رائجة في البلدان الإسلاميّة، قد تكون

لا تعارض

بين الرياضة،

والدين،

والإيمان،

والتقوى،

والصلاح،

والعفة، والورع،

فالتفهموا هذا

الأمر للجميع .

الإمام الخامنئي عليه السلام

ثقافة الرياضة

موجودة أيضاً في بعض الدول غير الإسلامية في بعض الرياضيين، لكن بما أنه لا وجود لحاكمية الدين وقوة الدين والمعنوية في تلك البلاد، فإن هذه القيمة المعنوية مهجورة وفي غربة، وتجاهل عمداً؛ لذا لا يمكن للرياضي أن يجسدها⁽¹⁾.

المباريات البطولية:

بعضهم يعتبر المباريات البطولية من التشريفات والأعمال الزائدة، هذا خطأ؛ وذلك لأن ما هو الحاسم في الميادين الرياضية العالمية التي يجتمع فيها فائزو العالم، ونخب الشعوب المختلفة ليتباروا في لعبة رياضية ما، ليس فقط القوة الجسدية، بل أكثر منها قوة الإرادة⁽²⁾.

لقد قلت مراراً إن الألعاب البطولية في جميع أنواع الرياضة هي وسيلة لتحقيق عدة أهداف كبرى: تصبح الرياضة عامّة للجميع، وتجعل الناس محبين للرياضة، وتُعرفكم إلى العالم، تجعل الشباب يسيرون في الطرق التي يمكن أن يحققوا فيها أهدافاً، لكل هذه الأمور أهمية⁽³⁾.

إن أهم تأثيرات في الألعاب البطولية هو أن يكون هناك قذوة رفيعة المستوى، لتدعو الجميع إلى السفح، كالشخص الذي يجلس على القمة، ليأتي الناس إلى السفح، لن يكون بمقدور الجميع الوصول إلى القمة، ولكنهم جميعاً سيتوجهون نحو السفح⁽⁴⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج39، ص310 - 314.

(2) (م. ن)، 1375/6/7.

(3) (م. ن)، 1377/4/16.

(4) (م. س)، 1377/4/10.

أنا سعيد كون
الرياضات
المتنوعة انتشرت
بين الجرحى
والمعوقين،
والأنواع
الرياضية التي
يمكن أن يُنجز
فيها شيء من
خلال جسم
المعوق .

الإمام الخامنئي قدس سره

البطل نموذجاً للتفويض:

لا يمكنكم جلب الشباب إلى الرياضة،
إلا إذا وضعتم أمامهم مجموعة من النخبة.
ولهذا فإن الرياضة البطوليّة لازمة⁽¹⁾.

يلزم لكلّ عمل جماعيّ رمز، ومثال،
ونموذج، وقُدوة، وهو ذلك البطل نفسه⁽²⁾.

لقد قيل إنّنا نعارض صناعة الأبطال،
ونريد تصحيح الرياضة، ولكن هذا الكلام
كلام خاطئ جدّاً. ابدأوا بالعمل الحثيث
على الألعاب الرياضية المنتخبة التي
وراءها فلسفة ومنطق⁽³⁾.

إذا أردتم أن تصبح الرياضة عامّة
وللجميع، عليكم أن تقوّوا الرياضة البطوليّة.
على الناس أن يجدوا قدوات ونماذج
من بينهم، وأن يقوّوا أنواع الرياضات
المناسبة⁽⁴⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، 8/10/1375.

(2) (م. ن)، 8/10/1375.

(3) (م. ن)، 8/10/1375.

(4) صحيفة الإمام، ج34، ص199.

ثقافة الرياضة

ثم إنَّ البطل نفسه طالما لم يصل إلى البطولة، فهو مسؤول عن شخصه، وأمَّا عندما يصبح بطلاً، تترتب عليه مسؤوليات جديدة؛ ذلك أنَّ الشباب ينظرون إليه، ويقلدونه، وحتى أنَّ البائعين، والمروّجين يتّخذونه كوسيلة إعلانيّة، يبيعون بواسطته، أي من خلال صورهِ، وشكلهِ، ولوحاته الإعلانيّة بضائعهم. هذه المسؤوليّة مسؤوليّة كبيرة، ينبغي لتصرّف بطلنا أن يكون بنحو يهتدي به كل الأشخاص الذين ينظرون إليه، يأخذون منه الدروس نحو الطريق الصحيح، والصراط المستقيم.

الشيء الذي يؤدّي إلى محبة هذا الإنسان أكثر هو هذه القيم. يرى الإنسان بحمد الله أنَّ أبطالنا يمتلكون، مضافاً إلى القوّة الجسديّة، قوّة الإرادة، والوعي، وجميع الأمور اللازمة لصناعة بطل، إنَّهم يتحلّون بالقيم، يلتزمون بالقيم المعنويّة والإلهية، ويتمتّعون بالغيرة الدينيّة، والغيرة الوطنيّة. إنَّ الإنسان يلتدّ بمشاهدة هذه القيم.

لقد زارني عدد من الأبطال الجرحى على امتداد هذه السنوات عدّة مرّات حين كانوا يعودون من الألعاب الدوليّة المختلفة. إنَّ المرء ليلتدّ واقعاً، عندما يرى هذه الروحيّة الهامّة⁽¹⁾.

يلزمننا دائماً عنصر كبير من أجل جذب عامّة الناس. يلزمننا أبطال سواءً في الألعاب الفرديّة كالمصارعة، وحمل الأثقال، أو في الألعاب الجماعيّة التي عمل عليها الغرب أكثر منّا، ككرة القدم، والكرة الطائرة،

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، ج39، ص313.

**الخاصية
الطبيعية
للرياضة هي
أنها تخرجكم من
حالة الخمول،
والركود، وتبعث
الاطمئنان والثقة
بالنفس .**

الإمام الخامنئي كالمعلمة

وكرة السلة وغيرها. لا إشكال أبداً في أن تشكلوا فرقاً رياضية وتأخذوا بها إلى مراتب البطولة العالية⁽¹⁾.

الرياضة البطولية لازمة بالنسبة للمسائل العالمية، أي في الحروب والمنازعات. وفي المفاخرات الوطنية والدولية تتفاخر الشعوب في الميادين الدولية أيضاً. كل شعب يضع مميزات أمام الشعوب الأخرى. هناك أيضاً حين تقفون على منصة البطولة، فهو مظهر للتفاخر، إذا ما رُفرف علمكم، أو رُدد النشيد الوطني، فهو مصدر افتخار⁽²⁾.

ينبغي أن ينظروا إلى هؤلاء الشباب الأبطال أي أعمال كبيرة ينجزون بإيمانهم وإرادتهم القوية⁽³⁾.

الأبطال أشخاص يعملون من خلال إرادتهم. البطل ليس فقط ذلك الشخص

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، 1384/6/2.

(2) (م. ن)، 1375 / 10/8.

(3) (م. ن)، 1374/6/23.

ثقافة الرياضة

الذي يمتلك جسماً قوياً، بل إنّ لروحه وإرادته القويّة تأثيراً أكبر من تأثير الجسم في صيرورته بطلاً⁽¹⁾. البطولة في ميدان مواجهة النفس ومحاربتها بطولة خطيرة وقويّة جداً، بطولة تركع العمالقة⁽²⁾.
عن الأمير عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَقْوَى النَّاسِ أَعْظَمُهُمْ سُلْطَانًا عَلَى نَفْسِهِ»⁽³⁾.

أفضل علامات البطل التواضع:

إحدى أفضل علامات البطولة في تاريخنا هي عبارة عن التواضع. التواضع عن الغرور أمر حسن، فذلك الذي يقف على منصّة البطولة، والذي يمتلك قوّة جسديّة هائلة، الجميع يصفّق له، والجميع يطلبون توقيعه وأخذ الصور التذكاريّة معه. من الجيّد أن يتواضع؛ لأنّه يقع في معرض الغرور ورؤية نفسه أفضل من الآخرين.

التواضع لا يكون فقط بليّ العنق، أو أن يكون بشوشاً في الظاهر، بل هو أمر قلبيّ، فما يظهر إلى العلن ناشئ عن ذلك الإحساس القلبيّ للإنسان؛ أي أن يضع الإنسان نفسه في مقابل الله، ويشعر بأنّ هذه القوّة الجسديّة، وقوّة الذكاء، والإرادة، هي هبة من الله، هي ملك لله ويمكن أن يأخذها من الإنسان، أي تكون يوماً بين يدي الإنسان ثم يفقدها في يوم آخر؛ لأنّ الجسم فانٍ بخصائصه البدنيّة جميعاً، فقد يكون الشخص مثلاً، في فترة الشباب

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، 1372/4/29.

(2) (م. ن)، 1377/6/31.

(3) الواسطي، علي بن محمد، عيون الحكم والمواعظ، ص116.

الرياضات والتمارين الصعبة تحصل للإنسان مع وجود الإرادة.

الإمام الخامنئي عليه السلام

غاية في الجمال، وعندما يمضي به العمر
ويصبح عجوزاً، ترون أنه لا يفقد جماله
فقط، بل إنَّ المرء يغمم من النظر إلى وجهه.
الجمال الظاهري والقوة الجسدية تذهب
أيضاً. كنت أعرف رياضيي مشهد جيداً،
وقد كنت أمارس الرياضة مع بعضهم،
وأعرفهم عن كثب. هؤلاء أيضاً تقدّمت
بهم السنّ وأصبحوا عجائز، وابتلوا بأنواع
الأمراض، أحدهم احدوب ظهره، والآخر
أصبح يمشي على العكاز، وثالث لا يستطيع
النهوض جيداً. هكذا هو الجسم، هكذا
هو الشباب، بعد مضيّ عدّة سنوات ينعدم
الجمال والقوة كما كلّ شيء في الجسم. لكنّ
تلك الإشرافة الروحية والخصائص العائدة
إلى أرواحكم تبقى إلى الأبد⁽¹⁾. فتشوا عن
فلسفة العمل. بالنهاية لكلّ عمل، وكلّ فعل،
وكلّ توجّه مبنى، وللرياضة أيضاً مبنى⁽²⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج39، ص310 - 314.

(2) (م.ن)، 8/10/1375.

ثقافة الرياضة

عن أمير المؤمنين عليه السلام ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ السَّبَاحَةَ وَالرَّمَايَةَ»⁽¹⁾ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾»⁽²⁾ ، قَالَ : «الرَّمِي»⁽³⁾ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : «الرَّمِي سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْإِسْلَامِ»⁽⁴⁾ .

(1) العلامة المجلسي، مرآة العقول في أخبار الرسول، ج 21، ط 1، تحقيق: علي الآخوندي، إيران، طهران، دار الكتب الإسلامية، 1408 هـ، ص 82.

(2) سورة الأنفال، الآية: 60

(3) الحر العاملي، وسائل الشيعة (آل البيت)، الحر العاملي، ج 19، ص: 252.

(4) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج 19، ص 252.

نصائح أبطال الرياضة المسلمين

التسديد الإلهي:

يرى الإنسان بحمد الله أنّ أبطالنا يمتلكون -مضافاً إلى القوّة الجسديّة- قوّة الإرادة، والوعي، وجميع الأمور اللازمة لصناعة بطل. إنهم يتحلّون بالقيم المعنويّة والإلهية، ويتمتّعون بالغيرة الدينيّة، والغيرة الوطنيّة. إنّ الإنسان يلتدّ بمشاهدة هذه القيم⁽¹⁾.

أنتم عندما ترفعون أيديكم، بعد الفوز في حلبة المصارعة، أو في باحة حمل الأتقال، أو أيّ مكان آخر، أو تشكرون الله، أو تحرّون ساجدين، أو تهتفون بأسماء أئمّة الدين، فأنتم في الواقع وبحركة واحدة بسيطة تلقون وراء ظهوركم كلّ الأموال التي أنفقوها [للتشويه والتضليل]، والله تعالى هو الذي يساعدكم ويلهمكم أن تقوموا بهذا الفعل.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج 39، ص 313.

إنّ الإحساس بأنّ
الإنسان يعمل في
مجال الرياضة،
هذا عمل يمكن
احتسابه عند
الله وهو أمر مهم
جدّاً.

الإمام الخامنّي عليه السلام

ثقافة الرياضة

فمثلاً: عندما هتف أحد الرياضيين في ذلك اليوم (يا أبا الفضل) لم يكن يعرف كم سيترك هذا من أثر. لقد أظهر أحاسيسه الدينيّة، أو ذاك الأخ الذي يسجد، أو يرفع يديه - وقد رأيت هذا المشهد مراراً على التلفاز في بطولات الألعاب الرياضيّة - هذا العمل في الحقيقة يبثّ فينا الروح المعنويّة⁽¹⁾.

البطولة تحقّق أمرين:

عندما يكون لنا بطل في ميدان عالميٍّ، فإنّنا في الواقع نشير في هذا الأمر إلى مسألتين، كلاهما من الأهميّة بمكان: إحداهما: هي أنّ مستوى الإرادة القويّة بين شبابنا ورياضيينا بلغت حدّاً يُعرف من خلاله مستوى إرادتنا القويّة. عندما يظهر شبابنا في الميادين الرياضيّة على أنّهم يمتلكون هذا المقدار من القوّة، وقوّة الإرادة، فهذا يحكي عن مستوى عامّ لقوّة الإرادة في صفوف أبناء الشعب. ثانيهما: التنظيم والعمل المنظم، فعندما نُهزم في الميادين الرياضيّة، يكون تخلفنا هنا خراباً، أي عندما يكون التنظيم ضعيفاً، نشاهد أثر الضعف هناك⁽²⁾.

اعلموا عندما يحقّق الفريق الوطني الإيراني نجاحاً [في كرة القدم]،

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، 5/10/2004م.

(2) (م.ن)، 6/7/1375.

إن لم تمارسوا
الرياضة فإن
أجسادكم لن
تنمو النمو
اللازم . وهناك
جماليات في
أجسامكم تظهرها
الرياضة، لا
يمكن ظهورها من
دون الرياضة

الإمام الخامنئي عليه السلام

يشعر العالم الإسلاميّ كلّهُ بالهويّة، أي
يشعرون بأنّهم هم الذين أصابوا (الهدف)،
وأنّهم هم من يمتلكون هذا الفوز والنجاح⁽¹⁾.
لقد رفعت الجمهوريّة الإسلاميّة علماً،
عندما يذكره كلّ مسلم في أيّ مكان من
العالم يشعر بالهويّة ويفتخر. عندما تلعبون
أنتم أيّها الشباب الأعزّاء عليكم أن تلتفتوا
إلى هذه المسألة، واعلموا أنّ لعبكم له هذه
الطبيعة⁽²⁾.

هل شاهدتم في كل مكان من العالم
كيف يمكن لفوزٍ واحد - فوز إيران على
فريق الولايات المتّحدة لكرة القدم في
كأس العالم عام 1998م - أن يؤثّر بهذه
الطريقة على شعوب العالم؟

أنا شخصياً قرأت في برقيّة، أنّ
المسلمين في البرازيل - التي تعتبر بلد كرة
القدم - اجتمعوا ودعوا الله بشكل جماعيّ،

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، 1377/4/16.

(2) (م. ن)، 1377/4/16.

ثقافة الرياضة

وصلوا، وبُنت لأول مرة بعد فوزكم شعائر المسلمين الدينية على الإذاعة الوطنية في ذلك البلد، ماذا يعتبر هذا؟ فلنفكر بهذا، ما طبيعة هذه القضية؟

لقد فرح المسلمون في البرازيل بسبب فوز بلدنا في مجال كرة القدم؛ لأنّ الجمهورية الإسلامية قد رفعت علماً يجعل كلّ مسلم في أيّ مكان من العالم يشعر بالفخر والانتماء عندما يتذكره؛ لهذا أنا مسرور جداً لهذه الواقعة، وقد قلت إنه ينبغي أن أقبل جبين الرجل الذي ضرب الكرة الأولى برأسه، كما يجب أن أقبل وجه الذي سجّل الكرة الثانية⁽¹⁾.

إنّ شبابنا الذين أدوا في تلك الأماكن أداءات جيّدة، استطاعوا بحمد الله أن يصبحوا مصدر فخر لنظام الجمهورية الإسلامية، أرى من اللازم أن أشكر جميع الشباب الأبطال الذين جعلوا اسم إيران الإسلامية العزيز يطنّ في الإذاعات العالميّة خلافاً لإرادة المستكبرين ورغماً عنهم، ويهزّ الأجواء، وعلم الجمهورية الإسلامية المقدّس، ونشيدها الوطنيّ يهدد العيون والأسماع. أشكر جميع هؤلاء الشباب والمدريين⁽²⁾.

لقد رأيت أولئك الفتيات اللواتي يسرن في ذلك الميدان بحجابهنّ الرائع ذاك وبكلّ وقار، وقلت في نفسي: أحسننّ أيّتها الفتيات المسلمات. قال بعضهم: السيّدات لم يحرزن ميداليّة، أقول: إنّ السيّدات بهذا

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، 7/7 / 1998.

(2) (م. ن)، ج34، ص200.

المسير، وبهذا التصرف الموزون والعظيم،
قد علّقوا أكبر الميداليّات في عنق المرأة
المسلمة، هذه هي العزّة التي يشعر بها
الإنسان في حركتهنّ⁽¹⁾.

نريد للجميع
أن يتوجّهوا
نحو الرياضة
البدنيّة التي
تؤمن السلامة
الجسديّة.

الإمام الخامنئيّ كاتبة

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، 25/6/1371.

الرياضة البطولية

علينا أن نكون في الرياضة في الأمام، أقول ينبغي أن تنظروا إلى الرياضة بهذه النظرة⁽¹⁾.

برأيي أنّ الشباب لا يقصّرون في شيء من أجل أن يكونوا الأوائل، الشابّ الموهوب، والرياضيّ ذو الاستعداد، والمتألّق، ينبغي توفير الإمكانيّات له، إتاحة الفرصة له، وتذليل العقبات أمام عمله؛ ليتمكّن من السطوع كنجمة في ميادين الرياضة العالميّة.

هكذا هو العالم اليوم، الرياضة تخبر وتحدّث عن رصيد الشعوب؛ حتّى أنّها تخبر وتتكلّم عن قدرات الدول. هذه هي الرياضة في العالم اليوم⁽²⁾.

ولقد قلت كثيراً وكرّرت إنّ الرياضة العموميّة لازمة، لكنّ الرياضة البطولية هي أيضاً لازمة، أي لا يشتهه أحد ويتصوّر أنّنا نريد الرياضة العموميّة ولا نريد الرياضة البطوليّة. إن لم يكن هناك رياضة بطوليّة فالرياضة العموميّة لن تكون، فلتعلموا هذا⁽³⁾.

الرياضة البطوليّة هي حجر الأساس والدعامة الحقيقيّة للرياضة العموميّة. إذا أردتم أن تصبح الرياضة عموميّة، ينبغي أن تضعوا عدّة

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، 1375/10/8.

(2) صحيفة الإمام، ج34، ص200.

(3) (م. س)، 1384/6/2.

أبطال أمام أعين الناس⁽¹⁾.

والحضور بين جمع الأبطال الذين
يُعدّون في الواقع مظهر الرياضة في البلاد،
والدالّين على الحركة، والسرور، والقوّة في
جيل شبابنا، بالنسبة لي عذب، ومرغوب،
ومشوّق.

أنا أحبّ الأبطال، وعلاوة على حبّي
لجميع الرياضيين في جميع الألعاب
الرياضيّة، للأبطال محبّة خاصّة في قلبي.
حتماً إنّ سبب محبّتي وتعلّقي القلبي
بهؤلاء الشباب هو أنّهم يقفون على المنصّة،
ويبعثون على الفخر، ويتألّقون؛ لكنّي علاوةً
على ذلك أفكّر بتلك الأشياء التي تُرسل
هؤلاء الأبطال إلى المنصّات، أو تجعلهم
ينالون الميداليّة، وتمنحهم العزّة.

تلك الأشياء التي توصل شبابنا إلى
النجاح في ميادين الرياضة ليست فقط
القدرات الجسديّة فالقدرة الجسديّة هي

التربية البدنيّة

والرياضة من

الأمر المهمّة

جدّاً بالنسبة

للشباب، وهي

لازمة للجميع، عن

النبي ﷺ: «حقُّ

الولد على ولده

أن يُعلّمه الكتابة،

والسباحة،

والرماية، وأن لا

يرزقه إلاّ طيباً.

الإمام الخامنّي قدس سره

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، 8/10/1375.

ثقافة الرياضة

عنصر من العناصر فقط، بل توجد إلى جانبها أشياء أخرى، وهي من حيث القيمة الإنسانية أهم بكثير؛ كقوة الإرادة مثلا. فالكثيرون يمتلكون القوة بشكل طبيعي ولكنهم لا يمتلكون حتى إرادة التوقف في وقت معيّن من اليوم وممارسة الرياضة والمحافظة على أجسادهم⁽¹⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج39، ص309.

أنواع الرياضة

بعض الرياضات فروعها قديمة كالفرسيّة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه **عَلَيْهِ السَّلَامُ** قال: «أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل، وأعطى السوابق من عنده»⁽¹⁾.

وبعضها أخذناها عن الآخرين وأحبناها كالرياضات الجماعيّة، والقتاليّة، فليُخطط لها، ولتُشجذ الهمم فيها⁽²⁾.

إنّنا نستطيع أن نكون في جميع الميادين الرياضيّة. ما من دليل يدلّ على أنّنا لا نستطيع أن نصل في كرة القدم، أو الكرة الطائرة، أو الفرسيّة، أو في الرياضات القتاليّة الفرديّة، أو السباحة إلى مصافّ رياضيّ العالم البارزين. والسبب في وجود هذا الوضع الحالي غير المنظّم، هو أنّه لم يخطّط للتربية، والتقدّم، والاستفادة من

ينبغي أن

توضع برامج

التربية البدنيّة

(الرياضيّة)

لسائر الطواقم

في القوّات

المسلّحة، وأن

تكون في سبيل

إيجاد الاستعداد

الجسميّ والحفاظ

عليه.

الإمام الخامنّي عَلَيْهِ السَّلَامُ

(1) الحر العاملي، وسائل الشيعة (آل البيت)، ج 19، ص 255.

(2) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، ج 34، ص 200.

ثقافة الرياضة

التقنيّات، هذا إشكال.

والإشكال الثاني الذي هو مرتبط تماماً بالإشكال الأوّل، هو نقص الجوّ المعنويّ، والثقافيّ في الرياضة. في جوّ الرياضة لم يُسَعّ لسيادة جوّ ثقافيّ إسلاميّ سليم.

وبالمحصّلة ينبغي أن يكون الأمر أفضل من هذا، ينبغي لجوّننا الرياضيّ أن يكون جوّاً عفيفاً، لا ينبغي أن تُرى فيه مشاهد الخلاعة، والتحلّل، وأيّ شيء غير عفيف. علينا أن نوجد هذا الجوّ في محيطنا الرياضيّ، وإذا ما حصل هذا ستسطعون في هذا العالم، وستصبح رياضتنا متأقّة⁽¹⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج35، ص92 و93.

الإبداع في الرياضة

رياضاتنا المحليّة، والرياضات المرتبطة بماضينا وثقافة ماضينا مهجورة للأسف. يمكننا ابتكار رياضات. في يوم من الأيام لم تكن رياضة كرة القدم موجودة ولكنهم أوجدوها، فلماذا لا يبتكر رياضيوننا، والأخصائيون في الرياضة؟ الآن وقت الكلام عن الابتكار. أحد ميادين الابتكار هو الرياضة، فليبتكروا، وليقوموا بأعمال جديدة سواءً في المسائل الرياضيّة، أو في الرياضة نفسها⁽¹⁾، عن عليّ عليه السلام، عن رسول الله ﷺ، أنّه رخص في السبق بين الخيل، وسابق بينها، وجعل في ذلك أواقي من فضة، وقال لا سبق إلا في ثلاث: في خف، أو حافر، أو نصل⁽²⁾، ويعني بالحافر: الخيل، وبالخف: الإبل، وبالنصل: نصل

إنّ الرياضة
في القوّات
المسّاحة هي
وسيلة للتربية،
والهداية،
والسلامة،
وليست ميداناً
للتنافس غير
المقبول.

الإمام الخامنئي رحمته الله

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، ج 35، ص 482.

(2) الطبرسي، مستدرک الوسائل، ج 14، ص 76 - 83.

ثقافة الرياضة

السهم، وعنه عليه السلام: «أحبّ الله إلى الله تعالى إجراء الخيل، والرمي»⁽¹⁾، ويعني بالرمي: النبل.

إنّي أنظر الآن إلى الرياضات التقليديّة التي أقامها القدماء، كانت مضممة بالإبداع. لقد شاهدنا في أيام شبابنا مراراً، مباريات تراثية، والرياضة التقليديّة، في كلّ مكان، ورأينا كل أنواعها. كانت ذا نمط ثابت ومستقرّ، وتكرّر دوماً وأينما كان بالطريقة نفسها.

بالطبع لم تكن سيّئة، بل كانت جيّدة، لكنّها كانت تفتقد للإبداع. اليوم أرى أنّ هؤلاء الشباب أمسكوا بالمبادئ الرياضيّة التقليديّة، وصبغوها بمختلف أنواع الإبداع، والجمال، واللباقة، وصاغوها، ورسموها، وحصلوا على شيء جميل، هذا في مجال الرياضات التقليديّة.

وهذا الإبداع ممكن في حقل القوّات المسلّحة بالإبداع في نوع القيادة، وفي نوعيّة القتال، وفي نوعيّة الأسلحة، والإبداع في التنظيم.

وأما خارج مجال القوّات المسلّحة، فلدينا الإبداع في الدبلوماسية، عن الإمام علي عليه السلام من كتاب له لمالك الأشر لمّا ولّاه مصر: «ثُمَّ الصَّقْ بِنُذُوي المُرُوءاتِ، والأَحْسابِ، وأَهْلِ البُيُوتاتِ الصّالِحَةِ، والسَّوابِقِ الحَسَنَةِ، ثُمَّ أَهْلِ النُّجْدَةِ، والسَّجَاعَةِ، والسَّخَاءِ، والسَّمَاحَةِ، فَإِنَّهُمْ جَماعٌ مِنَ الكَرَمِ...»⁽²⁾.

ميدان الدبلوماسية العظيم يترافق مع الكثير من الشيطنة، الميدان

(1) الريشهري، ميزان الحكمة، ج2، ص1120.

(2) نهج البلاغة، ج3، ص91.

ينبغي لثقافة
الرياضة أن
توجد في
المجتمع
وتترسخ، وأن
يشعر الجميع
بأنهم محتاجون
إلى الرياضة.

الإمام الخامنئي كالمعلمة

الدبلوماسية ميدان الشيطنة، وأنتم ترون هذا.

طبعاً نشكر الله الذي جعل أعداءنا من الناس الذين لا يعرفون ماذا يجب أن يفعلوا، فكثيراً ما يقدمون ويخطئون، ويشتهبون، وتزلُّ أقدامهم، فلا يعتبرون، ويعيدون الكرة نفسها، كتلك التصريحات التي يدلون بها في دعاياتهم، وخطاباتهم، وينفّذونها. هكذا هو ميدان الدبلوماسية، يستلزم الذكاء، والإبداع في العمل، ويحتاج إلى نوع من التعاطي الخلاق، وهذا ينشأ عن هذه الروح الثورية، أو ما نعبر عنه بالروح البسيجية (التعبوية)، روح الشباب المبدعة السائرة قُدماً، والواثقة بنفسها⁽¹⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، 14/10/2011م.

الرياضة للجميع

إنني أعتبر الرياضة لازمة لعموم الناس، وأعتبر الرياضة للشباب لازمة، كما أعتبرها واجبةً أيضاً لغير الشباب، لمتوسّطي السنّ وكباره من الرجال والنساء.

وبناءً على هذا، إذا كانت الرياضة لازمة للشباب، فهي واجبة علينا، ذلك أنّ المسألة بالنسبة لمتوسّطي العمر هي مسألة حياة وموت، أي أنّهم إن مارسوا الرياضة سيحيون ويمضون حياة سليمة، وإن لم يمارسوا الرياضة سيبتلون بالأمراض والاكتئاب.

أرى أنّ من اللازم على عموم الناس من النساء والرجال أن يمارسوا الرياضة المتناسبة معهم، هذه الرياضة ليست بمعنى الرياضات البطوليّة لزوماً، والمشاركة في المباريات.

يتصوّر بعض الناس أن يكون الإنسان رياضياً، يقتضي حتماً المشاركة في المباريات. إن قلنا إنّ على النساء ممارسة الرياضة، هل يعني ذلك أنّ عليهنّ المشاركة في المباريات حتماً؟ لا، فليمارسن الرياضة مثلما يأكلن، مثلما يؤدّين أعمالهنّ اليوميّة، مثلما يدرسن. ينبغي للرياضة أن تكون واحدة من برامجهنّ الحياتيّة الحتميّة⁽¹⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج35، ص481.

مخاطر ترك الرياضة

أشكركم أيها الشباب، أيها الرياضيون الذين أتيتم من أستان قدس، وأقول لمحبي الإسلام والمسلمين، ولأصحاب ولي العصر عليه السلام ورياضيي أستان قدس، كما تضاعفون قواكم الجسدية من خلال الرياضة، أعدوا قواكم الروحانية وقوّوها، كما تسعون إلى أن تكون أجسامكم قويّة، اسعوا إلى تقوية أرواحكم، كانت تلك قوّة الروح، وقوّة الإيمان التي جعلتكم تنتصرون على الجنود الشيطانية وعلى الطاغوت، وينبغي لقوّةكم الإيمانية وقوّةكم الباطنية أن تجعلكم تنتصرون على الجنود الشيطانية في باطن الإنسان، والتي تريد أن تغويه، عن الإمام علي عليه السلام : «**لَا قُوَّةَ كَغَلْبَةِ الْهَوَى ... وَلَا قُوَّةَ كَرَدِّ الْغَضَبِ**»⁽¹⁾.

أصلحوا أنفسكم مثلما تقوون

إذا أردتم أن
تصبح الرياضة
عامّة للجميع،
عليكم أن
تقووا الرياضة
البطوليّة. على
الناس أن يجدوا
قدوات ونماذج من
بينهم، وأن يقووا
أنواع الرياضات
المناسبة.

الإمام الخامنئي عليه السلام

(1) العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج13، ص 251.

ثقافة الرياضة

أجسامكم⁽¹⁾. أولئك الذين هم من أهل الله، يتوجهون إلى الله، يمارسون الرياضة الجسدية والرياضة الروحية، هؤلاء في جميع أوقاتهم، لا يعرف الضمور طريقاً إليهم، ولا يعرف الاكتئاب طريقاً إليهم⁽²⁾.
من دون الرياضة يصبح جسم الإنسان ضعيفاً وهزياً ولا قدرة له. مهما كنت، ومهما كانت بنيتك قوية، إن لم تمارس الرياضة، وأكلت ونمت، سيصبح بدنك ضعيفاً؛ ما من شك في ذلك⁽³⁾. قال رسول الله ﷺ: «إياكم والبطننة، فإنها مفسدة للبدن، ومورثة للسقم، ومكسلة عن العبادة»⁽⁴⁾.

(1) صحيفة الإمام، ج8، ص374.

(2) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج16، ص80.

(3) (م. ن)، ج27، ص125.

(4) بحار الأنوار، ج59، ص266.

رياضة الجرحى والمعوقون

أيّها الجرحى الأعزّاء في كلّ ميدان حضرتتم فيه كمجموعة هامة، أظهرتم أنّكم تتمتعون بالابتكار، وقوّة الإرادة، والقدرة الفائقة للعادة، والإبداع، واللياقة. أيضاً في ميدان الرياضة، أكثر مشاركة إيرانيّة مدعاة للافتخار في أحد الميادين العالميّة أداها الجرحى؛ ففي مشاركة هؤلاء الجرحى هدوا لإيران (89) ميداليّة ذهبية. ما معنى هذه الظاهرة؟ معناها أنّه في ميدان الرياضة كما في ميدان الحرب، وميدان العلم، وميدان البناء، وميدان التربية، ما هو الحاسم هو قوّة الإرادة، والإيمان، والهمّة العالية، والقوّة المعنويّة التي تجرّ وراءها القوّة الجسديّة، وتجبر الضعف الجسديّ، وهذا درس لبلدن⁽¹⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، ج34، ص195.

إنّ الرياضة

العموميّة لازمة،

لكنّ الرياضة

البطوليّة هي

أيضاً لازمة، أي

لا يشبّه أحد

ويتصوّر أنّنا نريد

الرياضة العموميّة

ولانريد الرياضة

البطوليّة.

الإمام الخامنئي قدس سره

ثقافة الرياضة

أنا سعيد كون أنواع رياضية متنوعة انتشرت بين الجرحى المعوقين، الأنواع الرياضية التي يمكن أن يُنجز فيها شيء من خلال جسم المعوق. هذا درس لشعبنا، ولشبابنا، وأهل القرار عندنا، ولمسؤولينا في الأقسام المختلفة. اعتمدوا على القوّة المعنويّة، والإرادة الناشئة عن الإيمان، وعن الإنسانية، وعدّوها مهمّاً.

ربّ أناس سالمين لا يقدرّون بسبب ضعف الإرادة على الحضور في أيّ من هذه الميادين حضوراً يبعث على الافتخار؛ لكنّ أناساً مع الضعف البدني الظاهري، والنقص الجسدي، أو فقدان اليد، أو فقدان الرجل، أو قطع النخاع الشوكي، أو فقدان العين، أو مع وجود الشظايا المتعدّدة في البدن، وأنواع الابتلاءات الجسديّة المبتلى بها الجرحى للأسف، والتي يكابدونها، فإنّ جريحنا المعوق على الرغم من جميع هذه الأمور، يمكنه بالإرادة، والهمّة العالية تحصيل هذا التقدّم، وتحقيق هذه الانجازات الباهرة، وهذا درس بالنسبة لجميع الميادين⁽¹⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج34، ص196 و197.

من دون الرياضة

يصبح جسم

الإنسان ضعيفاً

وهزليلاً ولا

قدرة له .

الإمام الخامنئي عليه السلام

رياضة المصارعة

طوّروا المصارعة التي هي مظهر لإعمال هذه الإرادة الإنسانية القويّة قدر ما تستطيعون. اعملوا لأن تتوجّه أنظار أهل الرياضة ومحبيها في العالم إلى نوادي تدريب المصارعة في إيران. اجلسوا في نوادي المصارعة واعمّلوا على تطويرها وتحولها⁽¹⁾.

المصارعة رياضتنا المحليّة التي لا زالت رائجة إلى الآن، ولكن أريد أن أقول لكم: عليكم أن تطوّروها كمّاً، ونوعاً قدر الإمكان، استثمروا على وجه الخصوص في رياضة المصارعة⁽²⁾ ، ففي الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله «خرج يوماً إلى الأبطح، فرأى أعرابياً كان موصوفاً بالقوة، يري عَنماً له فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله : هل لك

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، 1377/6/31.

(2) (م. ن)، 1377/6/31.

ثقافة الرياضة

أن تصارعني: فقال ﷺ: ما تسبق لي؟، فقال: شاة، فصارعه، فصرعه، فصرعه النبي ﷺ، فقال له الأعرابي: هل لك إلى العود؟ فقال ﷺ: ما تسبق؟، فقال: شاة أخرى، فصارعه، فصرعه النبي ﷺ، فقال الأعرابي: أعرض علي الإسلام، فما أحد صرعني غيرك، فعرض ﷺ عليه الإسلام، فأسلم، وردّ عليه غنمه»⁽¹⁾.

فتشوا عن ألعاب رياضية تتطلب قوة بدنية كالمصارعة، مثل هذه الأمور موجودة وجذابة⁽²⁾. فعن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليه السلام، قال: «دخل النبي ﷺ ذات ليلة بيت فاطمة عليها السلام ومعه الحسن والحسين عليه السلام، فقال لهما النبي ﷺ: قوما واصطرعا، فقاما ليصطرعا...»⁽³⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، ج 14، ص 76 - 83.

(2) (م. ن)، 8/10/1375.

(3) بحار الأنوار، ج 100، ص 189.

رياضة كرة القدم

إنّ لعبة كرة القدم ليست أمراً يمكن أدائه من خلال القوّة فقط. بالطبع للقوّة البدنيّة دخالة فيها، ولكنّها تتطلّب الذكاء، والعقل، وتتطلّب قوّة الحدس، والدقّة (1).

مهما كانت بنيتك
قويّة، إن لم
تمارس الرياضة،
وأكلت ونمت،
سيصبح بدنك
ضعيفاً.

الإمام الخامنئي عليه السلام

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، 1377/4/16.

تسلق الجبال

كنّا نتسلق الجبال... وقد ذهبت ورفاقي عدّة مرّات، لتسلق الجبال المحيطة بمشهد... كنّا نتنقل ونسير أياماً وليالي من جبل إلى جبل ومن قرية إلى أخرى.

الآن في طهران، لدينا سفح جبل «ألبرز» الجميل، ومرتفعات بهذا الجمال والروعة. أنا شخصياً أذهب إلى هذه المرتفعات عدّة مرّات في الأسبوع، وللأسف أرى أن الأشخاص الذين يذهبون إلى هناك ويستفيدون من هذه البيئة الجيدة والنظيفة قليلون جداً بالنسبة لعدد سكّان طهران. للأسف شبابنا لا يستفيدون من هذه البيئة الطبيعية والجميلة. لو كان لدينا آنذاك في مشهد مثل هذه الجبال القريبة، لكنّا استفدنا منها أكثر⁽¹⁾. صعود الجبال رياضة وازنة، وعظيمة، وجيدة⁽²⁾. لقد سُررت جداً حين رأيت صور السيّدات اللواتي كنّ يقفن على ارتفاع ما يقارب (8848 متر)، وهنّ يحملن راية «يا فاطمة الزهراء عليها السلام». لقد ازدادت شعوراً بالفخر. إن عظمة هذا العمل كبيرة جداً، ومن المؤكّد أنّ مستمعي، ومشاهدي هذه البرامج لا يمكنهم معرفة حجم الإرادة، والنشاط الجسدي، والروحي اللازم حتّى يصل الإنسان إلى هناك في ذلك الطقس غير الملائم، وذلك

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، 1998/2/3 م.

(2) (م. ن)، 1377/4/10

مهما كانت بنيتك
قوية، إن لم
تمارس الرياضة،
وأكلت ونمت،
سيصبح بدنك
ضعيفاً ما من شك
في ذلك .

الإمام الخامنئي عليه السلام

الضغط الشديد، ومع كل تلك العوائق، ومن دون أيّ مشاهد.

ففي ميدان كرة القدم، والكرة، الطائرة، وكرة السلة، أو الرياضات التي تمارس أمام الناس، يقف كل هؤلاء المشاهدين، يصفقون، ويشجّعون، وينظرون، أمّا أن تسيّر مجموعة سيدات شجاعات، وذوات إرادة في غربة الجبال، وفي تلك المنطقة النائية، وبين تلك الوديان، وأبراج الجليد، وذلك الطقس الرديء، وكلّ هدفنّ استخراج القوّة والطاقة الكامنة في أجسامهن، ووجودهن، وأرواحهن، ويظهرنها للعلن؛ فلهو أمر يختزن في نفسه الكثير من العظمة، وهو عملٌ جبار.

أرى من واجبي تكريمكّ وحقاً وإنصافاً ينبغي إظهار عظمة هذا العمل للناس⁽¹⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، 25/10/2005م.

الألعاب القتالية

الألعاب القتالية التي اخترعها اليابانيون واقعاً عجيبة، والكثير من أنواعها يمثّل فنوناً عظيمة. انظروا ماذا يفعلون في الجسم. كم من الحركات، والقوى، والمرونة، والليونة يؤدّونها من خلال هذا الجسم!، إنهم يعملون بهذه اليد نفسها أضعاف ما تعملونه أنتم في هذه القبضة القوية. واضح أنّ هذا لا نهائيّ، وأننا لم نكتشفه بعد⁽¹⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، 13/4/1372.

**صعود الجبال
رياضة وازنة،
وعظيمة،
وجيدة.**

الإمام الخامنئي عليه السلام

البحث عن الصدارة في الرياضة

أرى أنّ الرياضة البطوليّة لازمة، إذا لم تكن هذه الرياضات البطوليّة موجودة، سوف لن تتحقّق هذه الرياضة العموميّة من الأساس. ينبغي أن يكون لنا دوماً قمّة يتحرّك أفراد كثيرون في سفوحها. من هنا كانت الرياضة البطوليّة واجبة ولازمة. هناك منافع أخرى للرياضة البطوليّة والمشاركة في الميادين الدوليّة، وهي عزّة الشعب، وشهرته، والإشارة إلى أنّ الشعب ذو عزم وإرادة... هذا هو في الواقع الظهور الوطنيّ في ميدان عالميّ. للرياضات البطوليّة والمشاركة في الميادين الدوليّة هذه فوائد أيضاً؛ لهذا السبب أنا أوافق عليها جميعاً⁽¹⁾.

برأيي إنّ إيران لا ينبغي أن تكون في تلك

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، ج35، ص481.

ثقافة الرياضة

الميادين الرياضيَّة الدوليَّة من بين المراتب الأخيرة، ينبغي أن تكون من الثلاثة الأولى في مجموعة الألعاب العالميَّة. لا أقول إنَّها ينبغي حتماً أن تكون الأولى أو الثانية؛ بالطبع ينبغي أن تكون في الصدارة؛ والسبب في ذلك: أنَّ لدينا سوابق كثيرة في الرياضة؛ لدينا شباب سليمون؛ لدينا جوٌّ مناسب للنموّ الجسدي؛ لدينا أناس موهوبون وينبغي لنا أن نتقدّم في العالم⁽¹⁾.

لقد قلت مراراً إنَّ الألعاب البطوليَّة في جميع أنواع الرياضة هي وسيلة لتحقيق عدَّة أهداف كبرى: تصبح الرياضة عامَّة للجميع، وتجعل الناس محبِّين للرياضة، وتُعرِّف إيران إلى العالم، وتجعل الشباب يسكرون في الطرق التي يمكن أن يحققوا فيها أهدافاً، لكلِّ هذه الأمور أهميَّة⁽²⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميَّة، ج35، ص482.

(2) (م.ن)، 1377/4/16.

رياضة النساء

رياضة النساء أمر لازم. النساء هن نصف المجتمع وينبغي أن يمارسن الرياضة. ولكن ينبغي لأجواء رياضة النساء أن تكون بنحوٍ لا تمسّ الحدود الإسلامية مطلقاً⁽¹⁾.

على النساء ممارسة الرياضة، فليمارسن الرياضة مثلما يأكلن، مثلما يؤدّين أعمالهنّ اليومية، مثلما يدرسن. ينبغي للرياضة أن تكون واحدة من برامجهنّ الحياتية الحتمية⁽²⁾.

رأى بالنسبة لرياضة النساء هو أنّه ينبغي الاهتمام حقيقةً برياضة النساء، ولا فرق في هذا المجال بين المرأة والرجل. عندما يكون رأيي في الرياضة تعميمها، والاستفادة من النشاط الروحي، والسلامة

رياضة النساء أمر
لازم. النساء هن
نصف المجتمع
وينبغي أن يمارسن
الرياضة. ولكن
ينبغي لأجواء
رياضة النساء أن
تكون بنحوٍ لا تمسّ
الحدود الإسلامية
مطلقاً.

الإمام الخامنّي عنه الطهارة

(1) خطابات قائد الثورة الإسلامية، 8 / 10 / 1375.

(2) (م. ن)، ج35، ص481.

ثقافة الرياضة

الجسميّة الناشئة عن الرياضة، هذا ليس فيه رجل وامرأة. ليست المسألة فقط أنّ المرء يريد أن يفشل عضلاته، ويقول مثلاً: العضلات المفضولة غير لازمة للنساء. الرياضة هي من أجل السلامة الجسديّة، والنشاط الروحي، وهذه متساوية في المرأة والرجل. ينبغي زيادة إمكانيّات رياضة النساء. الثقافة العالميّة الخاطئة المفروضة على كثير من هذه الشعوب تعتبر أنّ رياضة النساء ينبغي حتماً أن تكون مترافقة مع نقاط ضعف. لا تماشوهم، واعملوا على أن تأتي نساؤنا بتلك العفّة، والرصانة، والوقار، ومراعاة الحدود الإسلاميّة، والشرعيّة - التي هي مهمّة لهنّ -، وليشاركن في أنواع الرياضة المختلفة⁽¹⁾.

(1) خطابات قائد الثورة الإسلاميّة، ج39، ص310 - 314

ملحق:

استفتاءات

الإمام الخامنئي عليه السلام في أحكام الرياضة:

على النساء ممارسة

الرياضة، فليمارسن

الرياضة مثلما

يؤدّين أعمالهنّ

اليوميّة، ينبغي

للرياضة أن

تكون واحدة من

برامجهنّ الحياتيّة

الحتميّة.

الإمام الخامنئي عليه السلام

س (1): يُستعمل اليوم في الحرب والجهاد في سبيل الله بدل (الفرس، والقوس، والسهم، والسيّف)، المسدّس، والرشّاش، ووسائل الحرب الأخرى، والدراجة الناريّة، والسيّارات، هل يجوز المراهنة في سباق السيّارات، والدراجات الناريّة، والطائرات، والرماية بواسطة المسدّس، والرشّاش، وسائر الوسائل الحربيّة؟

ج: لا إشكال في الرماية، وكذا في سباق الدبّابات، والطائرات، وسائر الوسائل الحربيّة التي لها استعمال عسكريّ ودفاعيّ وأمّا المراهنة على ذلك فلا تجوز.

ثقافة الرياضة

س (2): بالالتفات إلى أنّ المراد من الرهان في القمار - الذي يكون التبادر، والعرف أصدق شاهد عليه - هو الشيء الذي تترتب عليه مفسدة؛ فلذا، إذا كان الذي يُراهن عليه في الألعاب، أمر فيه صلاح كأن يُقال: كلّ من يخسر في هذه اللعبة عليه أن يختم القرآن، أو يزور زيارة عاشوراء، أو يصل رحمه وأمثالها، هل برأيكم إطلاق أدلة حرمة الرهان في الألعاب تشمل هذه الموارد؟

ج: الشرط غير جائز مطلقاً.

س(3): ما هو الحكم إذا اشتُرط أن يقرأ الفريق الخاسر للفريق الراجح زيارة عاشوراء، أو أن يختم له القرآن، أو يصلي صلاة الليل وأمثالها؟

ج: لا يجوز الشرط والرهن مطلقاً.

س(4): في أيّ صورة تكون الجائزة المحددة في ربح اللعبة وخسارتها حراماً؟

- أ- أن يتحمّل طرفا اللعبة كالفريق (أ) والفريق (ب) نفقاتها.
ب- أن يتحمّل نفقاتها طرف واحد من اللاعبين، كأن يقدم الفريق (أ) في صورة خسارته الجائزة للفريق (ب)، ولا يطالب الفريق (ب) بشيء في حال ربحه.

ت- أن يدفع الجوائز طرف ثالث كالاتّحاد.

ج: الضمان الأوّل والثاني غير جائزين، أمّا الفرض الثالث فلا مانع منه.

ينبغي الاهتمام
حقيقةً برياضة
النساء، ولا
فرق في هذا
المجال بين
المرأة والرجل.
فلاستفادة من
النشاط الروحي،
والسلامة الجسميّة
الناشئة عن
الرياضة، ليس
فيه رجل وامرأة.

الإمام الخامنّي عليه السلام

س(5): إذا أعلن فريق رياضيّ فائزاً من خلال التواطؤ مع الحكّم، أو إعطائه رشوةً، أو سبّب ذلك فوز فريق، هل تكون الجائزة التي يقدمها الاتحاد أو غيره للاعبين مثل هكذا فريق حلالاً لهم شرعاً أم لا؟

ج: إذا لم يكونوا يستحقّونها، أو كانت مخالفة للقوانين والمقررات اللازمة مراعاتها فلا يجوز أخذها.

س(6): هل يجوز التوقّع في المسابقات من خلال الرسائل القصيرة وغيرها، وتقديم الجوائز، وأخذها من قبل الأشخاص الذين صحّت توقعاتهم أم لا؟

ج: إذا لم يكن في البين مقامرة، ولم يكن هناك تواطؤ بين شركة الهاتف ومقدمي الجوائز على زيادة ثمن الرسالة ونحوها، فلا إشكال في تقديم الجوائز وأخذها.

س(7): إذا جرح أحد اللاعبين الآخر أثناء

ثقافة الرياضة

المباراة الرياضيّة، أو تسبّب بفقد عضو من أعضائه، هل يكون الأرش أو الدية على المتباري أو المتمرّن أو لا؟ وإذا ما دفعها الضمان أو الاتّحاد، هل تسقط عن المتباري أو المتمرّن الذي أوجب الأرش والديّة أم لا؟

ج: الأرش والديّة على من سبّب الجرح أو فقد العضو، وإذا ما دفعها الضمان أو الاتّحاد تسقط عن ذلك الشخص.

س(8): إذا تسبّب المدرب الرياضي من خلال التمرين غير الصحيح بفقد عضو في الأفراد، أو مرض قابل للعلاج أو غير قابل للعلاج، على من تجب الدية أو الأرش، على الاتّحاد الرياضي، أم على مديريّة التربية والتعليم، أم الجامعة التي عينته مسؤولاً، أم على المدرب نفسه؟

ج: الضمان شرعاً على من أتلف أو تسبّب بالمرض والضرر، ولكن إذا كان مقرّرات خاصة بهذا الصدد فيلزم مراعاتها والعمل على تطبيقها.

س(9): هل يجوز استهلاك الأقراص المنشّطة التي قد تؤدّي أيضاً إلى الإضرار بالبدن، والمعروفة في عالم الرياضة بـ «دوبينغ» أم لا؟

ج: إذا كان فيها ضرر معتنى به أو ترتّب عليه مفسدة من المفساد فلا يجوز.

س(10): إذا فاز المتباري باستخدامه للأقراص المنشّطة «دوبينغ»، ما هو حكم الجائزة التي يقدّمها الاتّحاد له؟

ج: المسألة تابعة للأنظمة والقوانين.

انقلوا عادة
ممارسة الرياضة
إلى أبنائكم،
وحنثوا الأطفال
والفتيان،
وخاصة الشباب
على ممارسة
الرياضة. وحتى
الكهول يجب
عليهم ان يمارسوا
الرياضة.

الإمام الخامنئي عليه السلام

س(11): ما هو حكم صلاة وصوم الرياضيين المكلفين بالقيام بأسفار داخلية وخارجية من أجل المباريات؟

ج: إذا اتخذوا العمل الرياضي عمل لهم فيترتب عليه حكم السفر الشغلي كما هو مذكور في محله.

س(12): متسلقو الجبال الذين يصعدون لاعتلاء القمم، والذين يكون الوضوء بالنسبة لهم بسبب البرد الشديد مترافقاً مع العسر والحر، ومن جملة ذلك أنه قد يتسبب بمرضهم، هل يجوز لهم التيمم؟ وإذا كان الجبل مغطى تماماً بالثلج ولم يمكنهم التيمم، ما هو حكم صلاتهم وصومهم؟

ج: لا مانع من التيمم في مفروض السؤال. وفي حال عدم الوصول إلى شيء يصح التيمم به، يكون فاقد الطهورين، فيصلي من دون طهارة على الأحوط وجوباً في الوقت، ثم

ثقافة الرياضة

يقضيها لاحقاً مع الوضوء أو التيمم. الأولى أن يمسحوا أعضاء الوضوء بالثلج، وأن يتيمّموا أيضاً به، وبناءً على الاحتياط يؤدّون الصلاة في وقتها، ومن ثمّ يقضونها في حال التمكن من الوضوء.

س(13): هل يجوز لرياضيّ الجمهورية الإسلامية حين السفر إلى الدول غير الإسلامية، الأكل من الطعام المعدّ من قبلهم؟

ج: لا يجوز تناول اللحوم التي لم تُحرز تذكيتها، وأمّا سائر الأطعمة التي لم يُحرز تنجّسها ولا اشتمالها على الحرام، فلا إشكال في تناولها.

س(14): بالالتفات إلى أهميّة مشاركة الرياضيين من قبل نظام الجمهورية الإسلامية المقدّس في الميادين الرياضيّة المختلفة، هل يجوز للرياضيّ الذي يسافر داخل البلاد وخارجها من أجل تقوية البنية الجسديّة - وذلك لإعداد الجسم وأمثاله، وكذلك حين المباراة - عدم نيّة إقامة العشرة أيّام والإفطار مع تمكّنه من ذلك؟

ج: مع العلم بالبقاء بعشرة أيّام في مكان واحد، يجب عليهم الصوم.

س(15): هل يجوز استخدام الموسيقى الرياضيّة الصاخبة في النوادي حين أداء التمارين الرياضيّة أم لا؟

ج: إذا كانت بكيفية لهوية مضلّة عن سبيل الله، فلا يجوز.

س(16): بالالتفات إلى ضرورة حضور ممثل نظام الجمهورية الإسلامية في

الرياضة هي من
أجل السلامة
الجسدية،
والنشاط
الروحي، وهذه
متساوية في
المرأة والرجل.

الإمام الخامنئي عليه السلام

المباريات الرياضية العالمية للسيدات، كحُكْم أو مدرِّب، والذي يستلزم النظر وإمعان النظر إلى السيدات المتباريات لإعطاء العلامة، هل يجوز للرجل الخبير والمدرِّب، في حال عدم وجود المرأة الحكم والخبيرة والمدرِّبة، التصدي لمثل هكذا أمراً أم لا؟

ج: إذا استلزم ذلك النظر إلى غير الوجه والكفين - في المسلمات على الأحوط وجوباً، وفي غيرهن أزيد مما أعتدن كشفه عادة - أو أي نظرة محرّمة مشتملة على التلذذ والريبة، وباعثة على المفسدة، فلا يجوز.

س(17): هل يجوز التقاط الصور إلى جانب السيدات البطلات وبالعكس في المجاميع الدولية أم لا؟

ج: إذا لم يستلزم ارتكاب المعصية ولا يترتب عليها مفسدة من المفسد، فلا إشكال فيه في نفسه، وإلا فلا يجوز.

ثقافة الرياضة

س(18): بالالتفات إلى أهميّة الثقافة التبيغيّة لحضور المسلمين في المسابقات الرياضيّة، إذا جُعل الرجال طبقاً لسحب قرعة الاتّحادات، في مجموعة واحدة مع السيّدات المسلمات؛ وذلك من أجل تحديد البطل في بعض الألعاب الرياضيّة كالرماية، وركوب الخيل، والشطرنج، والفنون القتاليّة، هل يجوز للمرأة المسلمة أن تتبارى مع الرجال مع مراعاة الحجاب أم لا؟

ج: تختلف الموارد.

المراجع والمصادر

- 1 - صحيفة الإمام الخميني قُدِّسَ سِرُّهُ.
- 2 - خطابات قائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامئي (حظه الله) في المناسبات الرياضية المختلفة.
- 3 - العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ط3، تحقيق: عبد الرحيم الرباني الشيرازي، ومحمد الباقر البهبوي، لبنان، بيروت، 1983م.
- 4 - الإمام زين العابدين عَلَيْهِ السَّلَامُ، الصحيفة السجادية، ط1، تحقيق: محمد باقر الابطحي، قم، مؤسسة الإمام المهدي عَلَيْهِ السَّلَامُ، 1411هج.
- 5 - الواسطي، علي بن محمد، عيون الحكم والمواعظ، ط، (د.م)، دار الحديث، (د.ت).
- 6 - النجفي، هادي، موسوعة أحاديث أهل البيت عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، ط1، لبنان، بيروت، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت).
- 7 - عبده، محمد، نهج البلاغة، ط1، إيران، قم، دار الذخائر، 1412 هج، ص2008.
- 8 - الطبرسي، حسين النوري، مستدرك الوسائل، ط2، لبنان، بيروت، مؤسسة أهل البيت عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لإحياء التراث، 1988م.

ثقافة الرياضة

- 9 - الريشهري، محمد، ميزان الحكمة، ج3، ط1، دار الحديث، (د.ت).
- 10 - الميانجي، الأحمدي، مكاتيب الرسول، ط1، (د.م)، دار الحديث، 1998م.
- 11 - الحر العاملي، وسائل الشيعة (آل البيت)، قم، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، 1414 هـ.
- 12 - جعفري، محمد نقي، ترجمة وتفسير نهج البلاغة (فارسي)، ط3، دفتر نشر فرهنگ إسلامي، 1368 ش.
- 13 - العلامة المجلسي، مرآة العقول في أخبار الرسول ط1، تحقيق: علي الآخوندي، إيران، طهران، دار الكتب الإسلامية، 1408 هـ.ج.

ثقافة الرياضة

إنني أعتبر الرياضة لازمة لعموم الناس، ولا سيما الشباب، كما أعتبرها واجبةً لغير الشباب من متوسطي السن وكباره من الرجال والنساء .

الإمام الخامنئي دام ظلّه



1014070



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

AL - MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

بيروت - لبنان - المعمورة - الشارع العام

تلفون: 01/471070 فاكس: 01/476142

www.almaaref.org

Email: info@almaaref.org